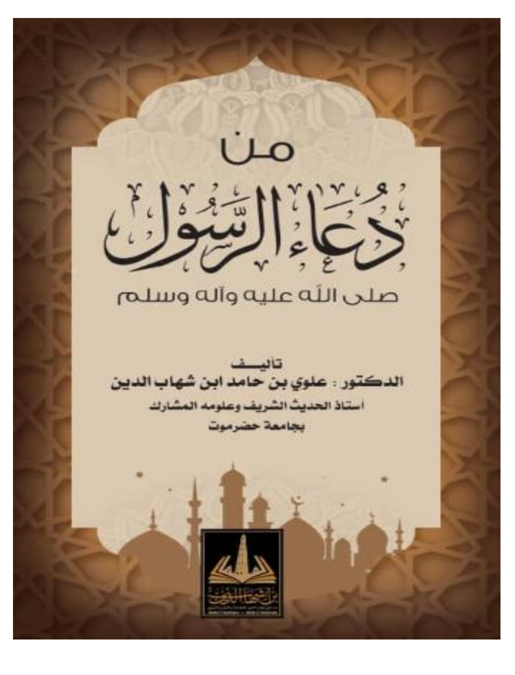

من
دعاء الرسول
صلى الله عليه وآله وسلم
تأليف
الدكتور : علوي بن حامد ابن شهاب الدين
أستاذ الحديث الشريف وعلومه المشارك
بجامعة حضرموت

جـــوال إندونيسيا : ٦٢٨٢٢٥١٨٦١٩٧١+

جـــوال اليمن : ٩٦٧ ٧٣٥٨٢٠٣٨٦ +

E.M: Dr alwibinshehab@gmail.com



من دعاء رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم

الدكتور/ علوي حامد محمد ابن شهاب الدين

أستاذ الحديث الشريف وعلومه المشارك بجامعة سيئون

طبعات الكتاب

الطبعة الأولى بالأردن سنة ٢٠٠٥م

الطبعة الثانية اليمن سنة ٢٠٠٧م

الطبعة الثالثة باليمن سنة ٢٠١٢م

الطبعة الرابعة باليمن سنة ٢٠١٤م

الطبعة الخامسة بمصر سنة ٢٠١٧م

الطبعة السادسة بإندونيسيا سنة ٢٠١٩م

الطبعة السابعة بإندونيسيا سنة ٢٠١٩م

الطبعة الثامنة بإندونيسيا سنة ٢٠١٩م

الطبعة التاسعة بإندونيسيا سنة ٢٠١٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقدِّمـة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وخاتم النبيين، سيدنا محمد القائل:((الدعاء هو العبادة))[1] وأرضَ اللَّهُمَّ عن أهل بيته الطاهرين وأصحابه الأنصار منهم والمهاجرين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

---

(١) رواه الترمذي في جامعه برقم [٣٢٤٧] من رواية النعمـان ابن بشير رضي الله عنه وقال : حسن صحيح.

أما بعد :

فلقد أمرنا الله تبارك وتعالى بالدعاء فقال:

﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡ ﴾[غافر: ٦٠] .

وقال أيضاً : ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لِي وَلۡيُؤۡمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمۡ يَرۡشُدُونَ ﴾[البقرة: ١٨٦].

فأحببتُ أن أجمعَ شيئًا من دعوات رسولِ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ في بعض أحواله[1]. فلقد

---

(١) قد أذكر بعض دعوات الصحابة إذا لم أجدْ شيئًا عن نبينا صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ ، وذلك قليل جداً.

كان عليه الصلاة والسلام كثير الدعاء لله عَزَّ وَجَلَّ .

وقد جاء عنه أَنَّه قال: ((**ما على وجه الأرض مسلمٌ يدعو الله بدعوة إلاَّ أتاه اللهُ إِيَّاها أو صَرَفَ عنه من السُّوءِ مِثْلَهَا** ، **ما** لم يَدْعُ بِإِثْمٍ أو قَطِيْعَةِ رَحِمٍ)) فقال رجلٌ مِنَ القوم : إذًا نُكْثِرُ ، قال : ((**الله أكثر**)) رواه الترمذي[1] وفي رواية الحاكم زيادة : ((**أو يَدَّخِرَ لَهُ مِن الأَجْرِ مِثْلَهَا**))[2].

---

(١) جامع الترمذي برقم [٣٥٧٣] من رواية عبادة بن الصامت رضي الله عنهما وقال : حسن صحيح غريب.

(٢) المستدرك برقم [١٨١٦] من روايـة أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

ولقد نهى النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ عن استعجال قبول الدعوات فقال : ((يُسْتَجَابُ لأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ فيقول : قد دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي))[1].

وينبغي للمسلمِ أن يدعوَ الله تبارك وتعالى وهو مُوْقِنٌ باستجابة دعوته ؛ فعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ قال : ((**القلوب أوعية وبعضها أوعى من**

---

(١) صحيح البخاري برقم [٥٩٨١] ومسلم برقم [٢٧٣٥] من رواية أبي هريرة رضي الله عنه واللفظ له.

بعض ، فإذا سألتم الله - عَزَّ وَجَلَّ - أيها الناس فسلوه وأنتم موقنون بالإجابة ؛ فإنَّ الله لا يستجيب لعبد دعاه عن ظهر قلب غافل))[1].

كما يحسن بالمسلم أن يحرصَ على تلاوة القرآن الكريم متدبراً آياته ، واقفًا عند أمرها منتهيًا عن نهيها، بل ينبغي له المواظبة على بعض سور القرآن الكريم التي جاء في السنة فضيلة المداومة على قراءتها كل يوم ، فَمِنْ ذلك:

---

(١) مسند أحمد بن حنبل برقم [٦٦٥٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٨٤): إسناده حسن.

١ – سورة يس

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ : « من قرأ يس في ليلة ، غُفِرَ له »[1].

وعن أنس رضي الله عنه قال : قال النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ : « إنَّ لِكُلِّ شيء قلباً وقلب القرآن يس ، ومَن قرأ يس كتب الله بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات »[2].

(١) مسند الطيالسي برقم [٢٤٦٧] وشُعَبُ الإيمان برقم [٢٤٦٢] ومعجمُ أبي يعلى برقم [٥٣] .
(٢) جامع الترمذي برقم [٢٨٨٧] .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يسٓ ﴿١﴾ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾
عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ
قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ
عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ
أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا
مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ
لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا
يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكْرَ وَخَشِىَ

ٱلرَّحۡمَٰنَ بِٱلۡغَيۡبِۖ فَبَشِّرۡهُ بِمَغۡفِرَةٖ وَأَجۡرٖ كَرِيمٍ ١١ إِنَّا
نَحۡنُ نُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَنَكۡتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَٰرَهُمۡۚ وَكُلَّ
شَيۡءٍ أَحۡصَيۡنَٰهُ فِيٓ إِمَامٖ مُّبِينٖ ١٢ وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلًا
أَصۡحَٰبَ ٱلۡقَرۡيَةِ إِذۡ جَآءَهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ١٣ إِذۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمُ
ٱثۡنَيۡنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزۡنَا بِثَالِثٖ فَقَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَيۡكُم
مُّرۡسَلُونَ ١٤ قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَمَآ أَنزَلَ
ٱلرَّحۡمَٰنُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَكۡذِبُونَ ١٥ قَالُواْ رَبُّنَا يَعۡلَمُ
إِنَّآ إِلَيۡكُمۡ لَمُرۡسَلُونَ ١٦ وَمَا عَلَيۡنَآ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ
١٧ قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهُواْ لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ
وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ١٨ قَالُواْ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡۚ

أَئِن ذُكِّرْتُمۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَآءَ مِنْ
أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُواْ
ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ ٱتَّبِعُواْ مَن لَّا يَسْـَٔلُكُمْ أَجْرًا وَهُم
مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِىَ لَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِى فَطَرَنِى وَإِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدْنِ
ٱلرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّى شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا وَلَا
يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّىٓ إِذًا لَّفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّىٓ
ءَامَنتُ بِرَبِّكُمْ فَٱسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ٱدْخُلِ ٱلْجَنَّةَۖ قَالَ
يَٰلَيْتَ قَوْمِى يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِى رَبِّى وَجَعَلَنِى مِنَ
ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِن جُندٍ

مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ
فَإِذَا هُمۡ خَٰمِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَٰحَسۡرَةً عَلَى ٱلۡعِبَادِۚ مَا يَأۡتِيهِم مِّن
رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا
قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ أَنَّهُمۡ إِلَيۡهِمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلّٞ
لَّمَّا جَمِيعٞ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلۡأَرۡضُ ٱلۡمَيۡتَةُ
أَحۡيَيۡنَٰهَا وَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهَا حَبّٗا فَمِنۡهُ يَأۡكُلُونَ ﴿٣٣﴾
وَجَعَلۡنَا فِيهَا جَنَّٰتٖ مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَٰبٖ وَفَجَّرۡنَا فِيهَا
مِنَ ٱلۡعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأۡكُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتۡهُ أَيۡدِيهِمۡۖ
أَفَلَا يَشۡكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡأَزۡوَٰجَ
كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ وَمِنۡ أَنفُسِهِمۡ وَمِمَّا لَا

يَعۡلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلَّيۡلُ نَسۡلَخُ مِنۡهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم
مُّظۡلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي لِمُسۡتَقَرّٖ لَّهَاۚ ذَٰلِكَ
تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَٱلۡقَمَرَ قَدَّرۡنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ
كَٱلۡعُرۡجُونِ ٱلۡقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا ٱلشَّمۡسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدۡرِكَ
ٱلۡقَمَرَ وَلَا ٱلَّيۡلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ وَكُلّٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ ﴿٤٠﴾
وَءَايَةٞ لَّهُمۡ أَنَّا حَمَلۡنَا ذُرِّيَّتَهُمۡ فِي ٱلۡفُلۡكِ ٱلۡمَشۡحُونِ ﴿٤١﴾
وَخَلَقۡنَا لَهُم مِّن مِّثۡلِهِۦ مَا يَرۡكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِن نَّشَأۡ نُغۡرِقۡهُمۡ فَلَا
صَرِيخَ لَهُمۡ وَلَا هُمۡ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحۡمَةٗ مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ
حِينٖ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُواْ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيكُمۡ وَمَا خَلۡفَكُمۡ
لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأۡتِيهِم مِّنۡ ءَايَةٖ مِّنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِمۡ

إِلَّا كَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ
ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنُطۡعِمُ مَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ
أَطۡعَمَهُۥٓ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ
هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيۡحَةٗ
وَٰحِدَةٗ تَأۡخُذُهُمۡ وَهُمۡ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ
تَوۡصِيَةٗ وَلَآ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ
فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُواْ
يَٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜۗ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ
وَصَدَقَ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتۡ إِلَّا
صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَإِذَا هُمۡ جَمِيعٞ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ ﴿٥٣﴾

فَٱلۡيَوۡمَ لَا تُظۡلَمُ نَفۡسٞ شَيۡـٔٗا وَلَا تُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا
كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ ٱلۡيَوۡمَ فِي شُغُلٖ
فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمۡ وَأَزۡوَٰجُهُمۡ فِي ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ
مُتَّكِـُٔونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمۡ فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَٰمٞ
قَوۡلٗا مِّن رَّبّٖ رَّحِيمٖ ﴿٥٨﴾ وَٱمۡتَٰزُواْ ٱلۡيَوۡمَ أَيُّهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٥٩﴾
أَلَمۡ أَعۡهَدۡ إِلَيۡكُمۡ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّهُۥ
لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ ٱعۡبُدُونِيۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ
مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٦١﴾ وَلَقَدۡ أَضَلَّ مِنكُمۡ جِبِلّٗا كَثِيرًاۖ أَفَلَمۡ
تَكُونُواْ تَعۡقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ
﴿٦٣﴾ ٱصۡلَوۡهَا ٱلۡيَوۡمَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ﴿٦٤﴾ ٱلۡيَوۡمَ

نَخۡتِمُ عَلَىٰٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَتُكَلِّمُنَآ أَيۡدِيهِمۡ وَتَشۡهَدُ أَرۡجُلُهُم
بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوۡ نَشَآءُ لَطَمَسۡنَا عَلَىٰٓ
أَعۡيُنِهِمۡ فَٱسۡتَبَقُواْ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبۡصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوۡ
نَشَآءُ لَمَسَخۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمۡ فَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ
مُضِيّٗا وَلَا يَرۡجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَن نُّعَمِّرۡهُ نُنَكِّسۡهُ فِي
ٱلۡخَلۡقِۚ أَفَلَا يَعۡقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمۡنَٰهُ ٱلشِّعۡرَ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُۥٓۚ
إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ وَقُرۡءَانٞ مُّبِينٞ ﴿٦٩﴾ لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيّٗا
وَيَحِقَّ ٱلۡقَوۡلُ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٧٠﴾ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا خَلَقۡنَا لَهُم
مِّمَّا عَمِلَتۡ أَيۡدِينَآ أَنۡعَٰمٗا فَهُمۡ لَهَا مَٰلِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلۡنَٰهَا
لَهُمۡ فَمِنۡهَا رَكُوبُهُمۡ وَمِنۡهَا يَأۡكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَهُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ

وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ
ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ
وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ
مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ
مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا
وَنَسِىَ خَلْقَهُۥ قَالَ مَن يُحْىِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ
يُحْيِيهَا ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ
﴿٧٩﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم
مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ
بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨١﴾

﴿إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ٨٢ فَسُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيۡءٖ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾.

٢ - سورة الدخان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ : ((من قرأ حم الدخان في ليلة ، أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك))[1].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول

(١) جامع الترمذي برقم [٢٨٨٨] .

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيـه وآلـه وَسَـلَّمَ : ((**مـن قـرأ حـم الدخان في ليلة الجمعة غفر له**))[1]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَآ ۚ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ ۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا

(١) جامع الترمذي برقم [٢٨٨٩] .

هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ رَبُّكُمۡ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٨﴾
بَلۡ هُمۡ فِي شَكّٖ يَلۡعَبُونَ ﴿٩﴾ فَٱرۡتَقِبۡ يَوۡمَ تَأۡتِي
ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٖ مُّبِينٖ ﴿١٠﴾ يَغۡشَى ٱلنَّاسَۖ هَٰذَا عَذَابٌ
أَلِيمٞ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا ٱكۡشِفۡ عَنَّا ٱلۡعَذَابَ إِنَّا مُؤۡمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ
لَهُمُ ٱلذِّكۡرَىٰ وَقَدۡ جَآءَهُمۡ رَسُولٞ مُّبِينٞ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوۡاْ عَنۡهُ
وَقَالُواْ مُعَلَّمٞ مَّجۡنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُواْ ٱلۡعَذَابِ قَلِيلًاۚ إِنَّكُمۡ
عَآئِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوۡمَ نَبۡطِشُ ٱلۡبَطۡشَةَ ٱلۡكُبۡرَىٰٓ إِنَّا مُنتَقِمُونَ
﴿١٦﴾ ۞ وَلَقَدۡ فَتَنَّا قَبۡلَهُمۡ قَوۡمَ فِرۡعَوۡنَ وَجَآءَهُمۡ
رَسُولٞ كَرِيمٌ ﴿١٧﴾ أَنۡ أَدُّوٓاْ إِلَيَّ عِبَادَ ٱللَّهِۖ إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ
أَمِينٞ ﴿١٨﴾ وَأَن لَّا تَعۡلُواْ عَلَى ٱللَّهِۖ إِنِّيٓ ءَاتِيكُم بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ

(١٩) وَإِنِّي عُذۡتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمۡ أَن تَرۡجُمُونِ (٢٠) وَإِن لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ لِي
فَٱعۡتَزِلُونِ (٢١) فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٞ مُّجۡرِمُونَ (٢٢) فَأَسۡرِ
بِعِبَادِي لَيۡلًا إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ (٢٣) وَٱتۡرُكِ ٱلۡبَحۡرَ رَهۡوًاۖ
إِنَّهُمۡ جُندٞ مُّغۡرَقُونَ (٢٤) كَمۡ تَرَكُواْ مِن جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ (٢٥)
وَزُرُوعٖ وَمَقَامٖ كَرِيمٖ (٢٦) وَنَعۡمَةٖ كَانُواْ فِيهَا فَٰكِهِينَ (٢٧)
كَذَٰلِكَۖ وَأَوۡرَثۡنَٰهَا قَوۡمًا ءَاخَرِينَ (٢٨) فَمَا بَكَتۡ عَلَيۡهِمُ
ٱلسَّمَآءُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَا كَانُواْ مُنظَرِينَ (٢٩) وَلَقَدۡ نَجَّيۡنَا بَنِيٓ
إِسۡرَٰٓءِيلَ مِنَ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡمُهِينِ (٣٠) مِن فِرۡعَوۡنَۚ إِنَّهُۥ كَانَ
عَالِيٗا مِّنَ ٱلۡمُسۡرِفِينَ (٣١) وَلَقَدِ ٱخۡتَرۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ عِلۡمٍ عَلَى
ٱلۡعَٰلَمِينَ (٣٢) وَءَاتَيۡنَٰهُم مِّنَ ٱلۡأٓيَٰتِ مَا فِيهِ بَلَٰٓؤٞاْ

مُّبِينٌ ﴿٣٣﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِنْ هِىَ إِلَّا مَوْتَتُنَا

ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾ فَأْتُواْ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمْ

صَٰدِقِينَ ﴿٣٦﴾ أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۚ

أَهْلَكْنَٰهُمْۖ إِنَّهُمْ كَانُواْ مُجْرِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ

وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿٣٨﴾ مَا خَلَقْنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ

وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ

مِيقَٰتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِى مَوْلًى عَن مَّوْلًى شَيْـًٔا

وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ

ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ

﴿٤٤﴾ كَٱلْمُهْلِ يَغْلِى فِى ٱلْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلْىِ ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾

خُذُوهُ فَٱعۡتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلۡجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ صُبُّواْ فَوۡقَ
رَأۡسِهِۦ مِنۡ عَذَابِ ٱلۡحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ
ٱلۡكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَٰذَا مَا كُنتُم بِهِۦ تَمۡتَرُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّ
ٱلۡمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٖ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ ﴿٥٢﴾
يَلۡبَسُونَ مِن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿٥٣﴾
كَذَٰلِكَ وَزَوَّجۡنَٰهُم بِحُورٍ عِينٖ ﴿٥٤﴾ يَدۡعُونَ فِيهَا بِكُلِّ
فَٰكِهَةٍ ءَامِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلۡمَوۡتَ
إِلَّا ٱلۡمَوۡتَةَ ٱلۡأُولَىٰۖ وَوَقَىٰهُمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضۡلٗا
مِّن رَّبِّكَۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ
لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَٱرۡتَقِبۡ إِنَّهُم مُّرۡتَقِبُونَ ﴿

٣- سورة الرحمن

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: خرج رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ على أصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن من أولها إلى آخرها فسكتوا، فقال: ((**لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا أحسن مردوداً منكم ؛ كنتُ كلما أتيت على قوله: ﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ قالوا: لا بشيء من نعمك ربنا نكذب ، فلك الحمد**)) (١)

(١) جامع الترمذي برقم [٣٢٩١].

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
ٱلۡإِنسَٰنَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ﴿٤﴾ ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ
بِحُسۡبَانٖ ﴿٥﴾ وَٱلنَّجۡمُ وَٱلشَّجَرُ يَسۡجُدَانِ ﴿٦﴾ وَٱلسَّمَآءَ
رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلۡمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَّا تَطۡغَوۡاْ فِي ٱلۡمِيزَانِ
﴿٨﴾ وَأَقِيمُواْ ٱلۡوَزۡنَ بِٱلۡقِسۡطِ وَلَا تُخۡسِرُواْ ٱلۡمِيزَانَ
﴿٩﴾ وَٱلۡأَرۡضَ وَضَعَهَا لِلۡأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَٰكِهَةٞ
وَٱلنَّخۡلُ ذَاتُ ٱلۡأَكۡمَامِ ﴿١١﴾ وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ
وَٱلرَّيۡحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾

خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ ﴿١٤﴾

وَخَلَقَ ٱلْجَآنَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ

رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾ رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ

ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾ مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا

بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾ يَخْرُجُ

مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

﴿٢٣﴾ وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴿٢٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ

رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ

ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٨﴾

يَسْـَٔلُهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ

ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفۡرُغُ لَكُمۡ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾
فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ إِنِ
ٱسۡتَطَعۡتُمۡ أَن تَنفُذُواْ مِنۡ أَقۡطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ فَٱنفُذُواْۚ
لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلۡطَٰنٖ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٣٤﴾ يُرۡسَلُ عَلَيۡكُمَا شُوَاظٞ مِّن نَّارٖ وَنُحَاسٞ فَلَا تَنتَصِرَانِ
﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا ٱنشَقَّتِ
ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتۡ وَرۡدَةٗ كَٱلدِّهَانِ ﴿٣٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يُسۡـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٞ وَلَا جَآنّٞ ﴿٣٩﴾
فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾ يُعۡرَفُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ
بِسِيمَٰهُمۡ فَيُؤۡخَذُ بِٱلنَّوَٰصِي وَٱلۡأَقۡدَامِ ﴿٤١﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا

تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى يُكَذِّبُ بِهَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٤٣﴾
يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴿٤٤﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٤٥﴾ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٤٧﴾ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾
فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا
مِن كُلِّ فَٰكِهَةٍ زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾
مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشٍۭ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ۚ وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ
﴿٥٤﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ
ٱلطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٥٦﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَبِأَىِّ

ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلۡ جَزَآءُ ٱلۡإِحۡسَٰنِ إِلَّا
ٱلۡإِحۡسَٰنُ ﴿٦٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦١﴾ وَمِن
دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٣﴾
مُدۡهَآمَّتَانِ ﴿٦٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا
عَيۡنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٦٧﴾ فِيهِمَا فَٰكِهَةٞ وَنَخۡلٞ وَرُمَّانٞ ﴿٦٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾ فِيهِنَّ خَيۡرَٰتٌ حِسَانٞ ﴿٧٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٞ مَّقۡصُورَٰتٞ فِي ٱلۡخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾ لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ إِنسٞ قَبۡلَهُمۡ وَلَا جَآنّٞ
﴿٧٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٥﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفۡرَفٍ

خُضۡرٖ وَعَبۡقَرِيٍّ حِسَانٖ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ تَبَٰرَكَ ٱسۡمُ رَبِّكَ ذِي ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ ﴾.

٤- سورة الواقعة

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ: « **من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبدًا** » فكان ابنُ مسعود رضي الله عنه يأمر بناته بقراءتها كل ليلة[1].

(١) مسند الحارث برقم [٧٢١].

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيۡسَ لِوَقۡعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ
رَّافِعَةٌ ﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ ٱلۡأَرۡضُ رَجًّا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ ٱلۡجِبَالُ
بَسًّا ﴿٥﴾ فَكَانَتۡ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ﴿٦﴾ وَكُنتُمۡ أَزۡوَٰجًا ثَلَٰثَةً ﴿٧﴾
فَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصۡحَٰبُ
ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ ﴿٩﴾ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴿١٠﴾
أُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ
ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿١٤﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوۡضُونَةٍ ﴿١٥﴾
مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيۡهَا مُتَقَٰبِلِينَ ﴿١٦﴾ يَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ وِلۡدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ

بِأَكۡوَابٖ وَأَبَارِيقَ وَكَأۡسٖ مِّن مَّعِينٖ ﴿١٨﴾ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنۡهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَٰكِهَةٖ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَحۡمِ طَيۡرٖ مِّمَّا يَشۡتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٞ ﴿٢٢﴾ كَأَمۡثَٰلِ ٱللُّؤۡلُوِٕ ٱلۡمَكۡنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسۡمَعُونَ فِيهَا لَغۡوٗا وَلَا تَأۡثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلٗا سَلَٰمٗا سَلَٰمٗا ﴿٢٦﴾ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدۡرٖ مَّخۡضُودٖ ﴿٢٨﴾ وَطَلۡحٖ مَّنضُودٖ ﴿٢٩﴾ وَظِلّٖ مَّمۡدُودٖ ﴿٣٠﴾ وَمَآءٖ مَّسۡكُوبٖ ﴿٣١﴾ وَفَٰكِهَةٖ كَثِيرَةٖ ﴿٣٢﴾ لَّا مَقۡطُوعَةٖ وَلَا مَمۡنُوعَةٖ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٖ مَّرۡفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّآ أَنشَأۡنَٰهُنَّ إِنشَآءٗ ﴿٣٥﴾ فَجَعَلۡنَٰهُنَّ أَبۡكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتۡرَابٗا ﴿٣٧﴾ لِّأَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثُلَّةٞ مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثُلَّةٞ مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿٤٠﴾

وَأَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِي سَمُومٖ وَحَمِيمٖ ﴿٤٢﴾
وَظِلّٖ مِّن يَحۡمُومٖ ﴿٤٣﴾ لَّا بَارِدٖ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَبۡلَ
ذَٰلِكَ مُتۡرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُواْ يُصِرُّونَ عَلَى ٱلۡحِنثِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٤٦﴾
وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا
لَمَبۡعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَ ءَابَآؤُنَا ٱلۡأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَوَّلِينَ
وَٱلۡأٓخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجۡمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ ﴿٥٠﴾ ثُمَّ
إِنَّكُمۡ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلۡمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَأٓكِلُونَ مِن شَجَرٖ مِّن زَقُّومٖ ﴿٥٢﴾
فَمَالِـُٔونَ مِنۡهَا ٱلۡبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَٰرِبُونَ عَلَيۡهِ مِنَ ٱلۡحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَٰرِبُونَ
شُرۡبَ ٱلۡهِيمِ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا نُزُلُهُمۡ يَوۡمَ ٱلدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحۡنُ خَلَقۡنَٰكُمۡ فَلَوۡلَا
تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَءَيۡتُم مَّا تُمۡنُونَ ﴿٥٨﴾ ءَأَنتُمۡ تَخۡلُقُونَهُۥٓ أَمۡ نَحۡنُ

ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ ٱلْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾
عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَٰلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِى مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ
عَلِمْتُمُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ
﴿٦٣﴾ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ
حُطَٰمًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ
﴿٦٧﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِى تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ
أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ
﴿٧٠﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى تُورُونَ ﴿٧١﴾ ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَآ أَمْ
نَحْنُ ٱلْمُنشِـُٔونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَٰهَا تَذْكِرَةً وَمَتَٰعًا لِّلْمُقْوِينَ
﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ ۞ فَلَآ أُقْسِمُ

بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾
إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِى كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَّا يَمَسُّهُۥٓ
إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَٰذَا
ٱلْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ
﴿٨٢﴾ فَلَوْلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ
﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَآ
إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٨٧﴾
فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ
﴿٨٩﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَٰمٌ لَّكَ مِنْ
أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ

﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾﴾.

٥- سورة الملك

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ قال: «**سورة من القرآن ثلاثون آية تشفع لصاحبها حتى يُغْفَر له، تبارك الذي بيده الملك**»[1].

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله

(١) سنن أبي داوود برقم [١٤٠٠] والترمذي برقم [٢٨٩١] وقال: حسن.

صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ : ((سورة من القرآن ما هي إلاَّ ثلاثون آية خاصمتْ عن صاحبها ، حتى أدخلته الجنة وهي سورة تبارك))[1].

وعن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ضرب بعضُ أصحابِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ خباءه على قبر وهو لا يَحْسَبُ أَنَّه قبر فإذا

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط برقم [٣٦٥٤] وفي المعجم الصغير برقم [٤٩٠] قال الهيثمي في المجمع (٧/ ١٢٧): رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورجاله رجال الصحيح. كما أخرجه الضياء المقدسي في المختارة برقم [١٧٣٨] وقال: حسن.

فيه إنسانٌ يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها، فأتى النَّبِي صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ فقال: يا رسول الله ، إني ضربت خبائي على قبر وأنا لا أحسب أنه قبر ، فإذا فيه إنسان يقرأ سورة تبارك الملك حتى ختمها ، فقال رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ: ((هي المانعة ، هي المنجية تنجيه من عذاب القبر))(١)

(١) جامع الترمذي برقم [٢٨٩٠].

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ١ ٱلَّذِي
خَلَقَ ٱلۡمَوۡتَ وَٱلۡحَيَوٰةَ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ
ٱلۡغَفُورُ ٢ ٱلَّذِي خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ طِبَاقٗاۖ مَّا تَرَىٰ فِي
خَلۡقِ ٱلرَّحۡمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٖۖ فَٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٖ
٣ ثُمَّ ٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ كَرَّتَيۡنِ يَنقَلِبۡ إِلَيۡكَ ٱلۡبَصَرُ خَاسِئٗا وَهُوَ
حَسِيرٞ ٤ وَلَقَدۡ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلۡنَٰهَا
رُجُومٗا لِّلشَّيَٰطِينِۖ وَأَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ ٥ وَلِلَّذِينَ
كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ عَذَابُ جَهَنَّمَۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ٦ إِذَآ أُلۡقُواْ فِيهَا

سَمِعُواْ لَهَا شَهِيقٗا وَهِيَ تَفُورُ ٧ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلۡغَيۡظِۖ كُلَّمَآ
أُلۡقِيَ فِيهَا فَوۡجٞ سَأَلَهُمۡ خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَذِيرٞ ٨ قَالُواْ بَلَىٰ قَدۡ
جَآءَنَا نَذِيرٞ فَكَذَّبۡنَا وَقُلۡنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا فِي
ضَلَٰلٖ كَبِيرٖ ٩ وَقَالُواْ لَوۡ كُنَّا نَسۡمَعُ أَوۡ نَعۡقِلُ مَا كُنَّا فِيٓ
أَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ١٠ فَٱعۡتَرَفُواْ بِذَنۢبِهِمۡ فَسُحۡقٗا لِّأَصۡحَٰبِ
ٱلسَّعِيرِ ١١ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ
وَأَجۡرٞ كَبِيرٞ ١٢ وَأَسِرُّواْ قَوۡلَكُمۡ أَوِ ٱجۡهَرُواْ بِهِۦٓۖ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ
بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ١٣ أَلَا يَعۡلَمُ مَنۡ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ
١٤ هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ ذَلُولٗا فَٱمۡشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا
وَكُلُواْ مِن رِّزۡقِهِۦۖ وَإِلَيۡهِ ٱلنُّشُورُ ١٥ ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن

يَخۡسِفَ بِكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمۡ أَمِنتُم مَّن فِي
ٱلسَّمَآءِ أَن يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ حَاصِبٗاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ كَيۡفَ نَذِيرِ
﴿١٧﴾ وَلَقَدۡ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾
أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ فَوۡقَهُمۡ صَٰٓفَّٰتٖ وَيَقۡبِضۡنَۚ مَا يُمۡسِكُهُنَّ
إِلَّا ٱلرَّحۡمَٰنُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءِۭ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمَّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِي هُوَ
جُندٞ لَّكُمۡ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحۡمَٰنِۚ إِنِ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ
﴿٢٠﴾ أَمَّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِي يَرۡزُقُكُمۡ إِنۡ أَمۡسَكَ رِزۡقَهُۥۚ بَل لَّجُّواْ فِي
عُتُوّٖ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَفَمَن يَمۡشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجۡهِهِۦٓ أَهۡدَىٰٓ أَمَّن
يَمۡشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٢٢﴾ قُلۡ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَكُمۡ
وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۖ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ

﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ
عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ
وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقِيلَ هَـٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ
﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِىَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِىَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن
يُجِيرُ ٱلْكَـٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ ٱلرَّحْمَـٰنُ
ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾
قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍۭ ۞ .

٦- سورة الكهف يوم الجمعة

عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال : كان رجلٌ يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة ، فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر ، فلما أصبحَ أتى النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ فذكر ذلك له ، فقال: ((**تلك السكينة تنزلت بالقرآن**))[1]. وعن أبي الدرداء رضي الله عنه أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيه وآله

---

(١) صحيح البخاري برقم [٤٧٢٤] ومسلم برقم [٧٩٥].

وَسَلَّمَ قال : ((**من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عُصِمَ مِنَ الدجال**))[1].

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ قال : ((**مَن قرأ سورةَ الكهف يوم الجمعة ، أضاء له من النور ما بين الجمعتين**))[2].

---

(١) صحيح مسلم برقم [٨٠٩].

(٢) المستدرك على الصحيحين برقم [٣٣٩٢] وقال : حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ﴿١﴾ قَيِّمٗا لِّيُنذِرَ بَأۡسٗا شَدِيدٗا مِّن لَّدُنۡهُ وَيُبَشِّرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرًا حَسَنٗا ﴿٢﴾ مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدٗا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗا ﴿٤﴾ مَّا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٖ وَلَا لِأٓبَآئِهِمۡۚ كَبُرَتۡ كَلِمَةٗ تَخۡرُجُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبٗا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمۡ إِن لَّمۡ يُؤۡمِنُواْ بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا

جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓا۟ أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا۟ فَقَالُوا۟ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ

وَٱلۡأَرۡضِ لَن نَّدۡعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهٗاۖ لَّقَدۡ قُلۡنَآ إِذٗا شَطَطًا

١٤ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمُنَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةٗۖ لَّوۡلَا

يَأۡتُونَ عَلَيۡهِم بِسُلۡطَٰنِۭ بَيِّنٖۖ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ

ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا ١٥ وَإِذِ ٱعۡتَزَلۡتُمُوهُمۡ وَمَا

يَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأۡوُۥٓاْ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ يَنشُرۡ لَكُمۡ رَبُّكُم

مِّن رَّحۡمَتِهِۦ وَيُهَيِّئۡ لَكُم مِّنۡ أَمۡرِكُم مِّرۡفَقٗا ١٦ ۞ وَتَرَى

ٱلشَّمۡسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهۡفِهِمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ

وَإِذَا غَرَبَت تَّقۡرِضُهُمۡ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمۡ فِي فَجۡوَةٖ مِّنۡهُۚ

ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِۗ مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن

يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيّٗا مُّرۡشِدٗا ١٧ وَتَحۡسَبُهُمۡ

أَيۡقَاظٗا وَهُمۡ رُقُودٞۚ وَنُقَلِّبُهُمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَذَاتَ
ٱلشِّمَالِۖ وَكَلۡبُهُم بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِۚ لَوِ ٱطَّلَعۡتَ
عَلَيۡهِمۡ لَوَلَّيۡتَ مِنۡهُمۡ فِرَارٗا وَلَمُلِئۡتَ مِنۡهُمۡ رُعۡبٗا ﴿١٨﴾
وَكَذَٰلِكَ بَعَثۡنَٰهُمۡ لِيَتَسَآءَلُواْ بَيۡنَهُمۡۚ قَالَ قَآئِلٞ
مِّنۡهُمۡ كَمۡ لَبِثۡتُمۡۖ قَالُواْ لَبِثۡنَا يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۚ قَالُواْ
رَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثۡتُمۡ فَٱبۡعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمۡ
هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ فَلۡيَنظُرۡ أَيُّهَآ أَزۡكَىٰ طَعَامٗا
فَلۡيَأۡتِكُم بِرِزۡقٖ مِّنۡهُ وَلۡيَتَلَطَّفۡ وَلَا يُشۡعِرَنَّ
بِكُمۡ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمۡ إِن يَظۡهَرُواْ عَلَيۡكُمۡ
يَرۡجُمُوكُمۡ أَوۡ يُعِيدُوكُمۡ فِي مِلَّتِهِمۡ وَلَن تُفۡلِحُوٓاْ إِذًا

أَبَدًا ﴿٢٠﴾ وَكَذَٰلِكَ أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ لِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ
وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيۡبَ فِيهَآ إِذۡ يَتَنَٰزَعُونَ
بَيۡنَهُمۡ أَمۡرَهُمۡۖ فَقَالُواْ ٱبۡنُواْ عَلَيۡهِم بُنۡيَٰنٗاۖ رَّبُّهُمۡ أَعۡلَمُ
بِهِمۡۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِمۡ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيۡهِم
مَّسۡجِدٗا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٞ رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ
وَيَقُولُونَ خَمۡسَةٞ سَادِسُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ رَجۡمَۢا بِٱلۡغَيۡبِۖ
وَيَقُولُونَ سَبۡعَةٞ وَثَامِنُهُمۡ كَلۡبُهُمۡۚ قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ
بِعِدَّتِهِم مَّا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا قَلِيلٞۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمۡ إِلَّا مِرَآءٗ
ظَٰهِرٗا وَلَا تَسۡتَفۡتِ فِيهِم مِّنۡهُمۡ أَحَدٗا ﴿٢٢﴾ وَلَا
تَقُولَنَّ لِشَاْيۡءٍ إِنِّي فَاعِلٞ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ

ٱللَّهُۚ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي
لِأَقۡرَبَ مِنۡ هَٰذَا رَشَدٗا ﴿٢٤﴾ وَلَبِثُواْ فِي كَهۡفِهِمۡ ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ
سِنِينَ وَٱزۡدَادُواْ تِسۡعٗا ﴿٢٥﴾ قُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ
غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡۚ مَا
لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا يُشۡرِكُ فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا
﴿٢٦﴾ وَٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَۖ لَا مُبَدِّلَ
لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدٗا ﴿٢٧﴾ وَٱصۡبِرۡ
نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ
يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ وَلَا تَعۡدُ عَيۡنَاكَ عَنۡهُمۡ تُرِيدُ زِينَةَ
ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَا تُطِعۡ مَنۡ أَغۡفَلۡنَا قَلۡبَهُۥ عَن ذِكۡرِنَا وَٱتَّبَعَ

هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمۡرُهُۥ فُرُطٗا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَن

شَآءَ فَلۡيُؤۡمِن وَمَن شَآءَ فَلۡيَكۡفُرۡۚ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا

أَحَاطَ بِهِمۡ سُرَادِقُهَاۚ وَإِن يَسۡتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٖ

كَٱلۡمُهۡلِ يَشۡوِي ٱلۡوُجُوهَۚ بِئۡسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتۡ

مُرۡتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا

لَا نُضِيعُ أَجۡرَ مَنۡ أَحۡسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَنَّٰتُ

عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن

ذَهَبٖ وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا خُضۡرٗا مِّن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَّكِـِٔينَ

فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۚ نِعۡمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتۡ مُرۡتَفَقٗا ﴿٣١﴾ ۞

وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلٗا رَّجُلَيۡنِ جَعَلۡنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيۡنِ مِنۡ

أَعْنَٰبٍ وَحَفَفْنَٰهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ كِلْتَا
ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا ۚ وَفَجَّرْنَا خِلَٰلَهُمَا
نَهَرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠
أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾ وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ
ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَآ
أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى لَأَجِدَنَّ
خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ
أَكَفَرْتَ بِٱلَّذِى خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّىٰكَ
رَجُلًا ﴿٣٧﴾ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٣٨﴾
وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا

بِٱللَّهِۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالٗا وَوَلَدٗا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ
رَبِّيٓ أَن يُؤۡتِيَنِ خَيۡرٗا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرۡسِلَ عَلَيۡهَا حُسۡبَانٗا
مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصۡبِحَ صَعِيدٗا زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوۡ يُصۡبِحَ مَآؤُهَا
غَوۡرٗا فَلَن تَسۡتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبٗا ﴿٤١﴾ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ
فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ
عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُشۡرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ﴿٤٢﴾ وَلَمۡ تَكُن
لَّهُۥ فِئَةٞ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾
هُنَالِكَ ٱلۡوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلۡحَقِّۚ هُوَ خَيۡرٞ ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ عُقۡبٗا ﴿٤٤﴾
وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ
فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ فَأَصۡبَحَ هَشِيمٗا تَذۡرُوهُ

ٱلرِّيَٰحُۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقۡتَدِرًا ﴿٤٥﴾ ٱلۡمَالُ وَٱلۡبَنُونَ
زِينَةُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيۡرٌ عِندَ
رَبِّكَ ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ أَمَلٗا ﴿٤٦﴾ وَيَوۡمَ نُسَيِّرُ ٱلۡجِبَالَ وَتَرَى
ٱلۡأَرۡضَ بَارِزَةٗ وَحَشَرۡنَٰهُمۡ فَلَمۡ نُغَادِرۡ مِنۡهُمۡ أَحَدٗا ﴿٤٧﴾
وَعُرِضُواْ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفّٗا لَّقَدۡ جِئۡتُمُونَا كَمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ أَوَّلَ
مَرَّةِۭۚ بَلۡ زَعَمۡتُمۡ أَلَّن نَّجۡعَلَ لَكُم مَّوۡعِدٗا ﴿٤٨﴾ وَوُضِعَ
ٱلۡكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ مُشۡفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ
يَٰوَيۡلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةٗ وَلَا كَبِيرَةً
إِلَّآ أَحۡصَىٰهَاۚ وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرٗاۗ وَلَا يَظۡلِمُ رَبُّكَ
أَحَدٗا ﴿٤٩﴾ وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ

إِبۡلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلۡجِنِّ فَفَسَقَ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِۦٓۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ
وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِي وَهُمۡ لَكُمۡ عَدُوُّۢۚ بِئۡسَ
لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلٗا ﴿٥٠﴾ ۞ مَّآ أَشۡهَدتُّهُمۡ خَلۡقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضِ وَلَا خَلۡقَ أَنفُسِهِمۡ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلۡمُضِلِّينَ
عَضُدٗا ﴿٥١﴾ وَيَوۡمَ يَقُولُ نَادُواْ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُمۡ
فَدَعَوۡهُمۡ فَلَمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَهُمۡ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُم مَّوۡبِقٗا ﴿٥٢﴾ وَرَءَا
ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمۡ يَجِدُواْ عَنۡهَا
مَصۡرِفٗا ﴿٥٣﴾ وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِلنَّاسِ مِن
كُلِّ مَثَلٖۚ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَكۡثَرَ شَيۡءٖ جَدَلٗا ﴿٥٤﴾ وَمَا
مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤۡمِنُوٓاْ إِذۡ جَآءَهُمُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَسۡتَغۡفِرُواْ

رَبَّهُمۡ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمۡ سُنَّةُ ٱلۡأَوَّلِينَ أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ

قُبُلٗا ﴿٥٥﴾ وَمَا نُرۡسِلُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَۚ

وَيُجَٰدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ لِيُدۡحِضُواْ بِهِ ٱلۡحَقَّۖ

وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَمَآ أُنذِرُواْ هُزُوٗا ﴿٥٦﴾ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ

بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعۡرَضَ عَنۡهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُۚ إِنَّا جَعَلۡنَا عَلَىٰ

قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۖ وَإِن

تَدۡعُهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ فَلَن يَهۡتَدُوٓاْ إِذًا أَبَدٗا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ

ٱلۡغَفُورُ ذُو ٱلرَّحۡمَةِۖ لَوۡ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُواْ لَعَجَّلَ

لَهُمُ ٱلۡعَذَابَۚ بَل لَّهُم مَّوۡعِدٞ لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِۦ مَوۡئِلٗا

﴿٥٨﴾ وَتِلۡكَ ٱلۡقُرَىٰٓ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَعَلۡنَا

لِمَهۡلِكِهِم مَّوۡعِدٗا ﴿٥٩﴾ وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ
أَبۡرَحُ حَتَّىٰٓ أَبۡلُغَ مَجۡمَعَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ أَوۡ أَمۡضِيَ حُقُبٗا
﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا مَجۡمَعَ بَيۡنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ
سَبِيلَهُۥ فِي ٱلۡبَحۡرِ سَرَبٗا ﴿٦١﴾ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا
غَدَآءَنَا لَقَدۡ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبٗا ﴿٦٢﴾ قَالَ
أَرَءَيۡتَ إِذۡ أَوَيۡنَآ إِلَى ٱلصَّخۡرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلۡحُوتَ وَمَآ
أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيۡطَٰنُ أَنۡ أَذۡكُرَهُۥۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلۡبَحۡرِ
عَجَبٗا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبۡغِۚ فَٱرۡتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا
قَصَصٗا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبۡدٗا مِّنۡ عِبَادِنَآ ءَاتَيۡنَٰهُ رَحۡمَةٗ
مِّنۡ عِندِنَا وَعَلَّمۡنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلۡمٗا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلۡ

أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ
لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ
بِهِۦ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ
أَعْصِى لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِى فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن
شَىْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا
رَكِبَا فِى ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۖ قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ
جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ
صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِى بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِى مِنْ
أَمْرِى عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ قَالَ
أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾

۞ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ﴿٧٥﴾ قَالَ
إِن سَأَلۡتُكَ عَن شَيۡءِۭ بَعۡدَهَا فَلَا تُصَٰحِبۡنِيۖ قَدۡ بَلَغۡتَ مِن لَّدُنِّي
عُذۡرٗا ﴿٧٦﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ ٱسۡتَطۡعَمَآ
أَهۡلَهَا فَأَبَوۡاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارٗا يُرِيدُ أَن
يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥۖ قَالَ لَوۡ شِئۡتَ لَتَّخَذۡتَ عَلَيۡهِ أَجۡرٗا ﴿٧٧﴾
قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيۡنِي وَبَيۡنِكَۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأۡوِيلِ مَا لَمۡ
تَسۡتَطِع عَّلَيۡهِ صَبۡرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتۡ لِمَسَٰكِينَ
يَعۡمَلُونَ فِي ٱلۡبَحۡرِ فَأَرَدتُّ أَنۡ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٞ
يَأۡخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصۡبٗا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا ٱلۡغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ
مُؤۡمِنَيۡنِ فَخَشِينَآ أَن يُرۡهِقَهُمَا طُغۡيَٰنٗا وَكُفۡرٗا ﴿٨٠﴾

فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا
﴿٨١﴾ وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِى ٱلْمَدِينَةِ
وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ
أَن يَبْلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ
وَمَا فَعَلْتُهُۥ عَنْ أَمْرِى ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا
﴿٨٢﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَن ذِى ٱلْقَرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُوا۟ عَلَيْكُم
مِّنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِى ٱلْأَرْضِ وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ
شَىْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ ٱلشَّمْسِ
وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا ۗ قُلْنَا يَٰذَا
ٱلْقَرْنَيْنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا

مَن ظَلَمَ فَسَوۡفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابٗا نُّكۡرٗا

﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلۡحُسۡنَىٰۖ وَسَنَقُولُ

لَهُۥ مِنۡ أَمۡرِنَا يُسۡرٗا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتۡبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطۡلِعَ

ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَطۡلُعُ عَلَىٰ قَوۡمٖ لَّمۡ نَجۡعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا

سِتۡرٗا ﴿٩٠﴾ كَذَٰلِكَۖ وَقَدۡ أَحَطۡنَا بِمَا لَدَيۡهِ خُبۡرٗا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أَتۡبَعَ

سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيۡنَ ٱلسَّدَّيۡنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا

قَوۡمٗا لَّا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ قَوۡلٗا ﴿٩٣﴾ قَالُواْ يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِنَّ يَأۡجُوجَ

وَمَأۡجُوجَ مُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَهَلۡ نَجۡعَلُ لَكَ خَرۡجًا عَلَىٰٓ أَن

تَجۡعَلَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَهُمۡ سَدّٗا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيۡرٞ

فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجۡعَلۡ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُمۡ رَدۡمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِي زُبَرَ

ٱلۡحَدِيدِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيۡنَ ٱلصَّدَفَيۡنِ قَالَ ٱنفُخُواْۖ حَتَّىٰٓ إِذَا
جَعَلَهُۥ نَارٗا قَالَ ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ عَلَيۡهِ قِطۡرٗا ﴿٩٦﴾ فَمَا
ٱسۡطَٰعُوٓاْ أَن يَظۡهَرُوهُ وَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ لَهُۥ نَقۡبٗا ﴿٩٧﴾ قَالَ
هَٰذَا رَحۡمَةٞ مِّن رَّبِّيۖ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ رَبِّي جَعَلَهُۥ دَكَّآءَۖ وَكَانَ وَعۡدُ رَبِّي
حَقّٗا ﴿٩٨﴾ ۞ وَتَرَكۡنَا بَعۡضَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ يَمُوجُ فِي بَعۡضٖۖ وَنُفِخَ فِي
ٱلصُّورِ فَجَمَعۡنَٰهُمۡ جَمۡعٗا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضۡنَا جَهَنَّمَ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡكَٰفِرِينَ
عَرۡضًا ﴿١٠٠﴾ ٱلَّذِينَ كَانَتۡ أَعۡيُنُهُمۡ فِي غِطَآءٍ عَن ذِكۡرِي وَكَانُواْ لَا
يَسۡتَطِيعُونَ سَمۡعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن يَتَّخِذُواْ
عِبَادِي مِن دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَۚ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا جَهَنَّمَ لِلۡكَٰفِرِينَ نُزُلٗا ﴿١٠٢﴾
قُلۡ هَلۡ نُنَبِّئُكُم بِٱلۡأَخۡسَرِينَ أَعۡمَٰلًا ﴿١٠٣﴾ ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعۡيُهُمۡ فِي

ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ أُوْلَٰٓئِكَ
ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فَلَا نُقِيمُ
لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا ﴿١٠٥﴾ ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُواْ
وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِى وَرُسُلِى هُزُوًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا
لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ
رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا
﴿١٠٩﴾ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ
فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ
رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴿١١٠﴾ .

وينبغـي الإكثـار مِـنَ الصـلاة والسـلام عـلى رسولِ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ فعـن عبـدالله ابن مسعود رضي الله عنه أنَّ رسـولَ الله صَـلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ قال : ((أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عَلَيَّ صلاة))[1].

وعـن أبي الـدرداء رضي الله عنـه قـال : قـال رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ : ((مَن صَـلَّى عَلَيَّ حين يصبح عشراً وحين يمسي عشراً ، أدرَكَتْه

---

(١) رواه الترمذي برقم [٤٨٤] .وقال :حسن غريب .

شفاعتي يوم القيامة))[1].

وعليك أخي المسلم بكثرة الاستغفار ؛ لقوله تبارك وتعالى : ﴿ فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا ﴾[نوح: ١٠-١١].

وقال أيضًا : ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ

(١) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٢٠): رواه الطبراني بإسنادين وإسناد أحدهما جيد ورجاله وثقوا . قال المنذري في الترغيب والترهيب (١/ ٢٦١) رواه الطبراني بإسنادين أحدهما جيد .

ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ لِذُنُوبِهِمۡ وَمَن يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمۡ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴾[آل عمران:١٣٥].

وكان رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ يستغفر الله مع أنَّ الله قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ؛ إذ يقول تبارك وتعالى:﴿ إِنَّا فَتَحۡنَا لَكَ فَتۡحٗا مُّبِينٗا ١ لِّيَغۡفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ وَيَهۡدِيَكَ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا ﴾[الفتح: ١ – ٢] . فلقد روى أبو هريرة رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ يقول : « **والله إنِّي لأستغفر الله وأتوب**

إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة))[1].

لذلك قال أبو هريرة رضي الله عنه: إني لأستغفر الله وأتوب إليه كل يوم اثني عشر ألف مـرة ، وذلـك على قدر ذنبي[2].

وهناك صيغ من الاستغفار وردت عن رسولِ الله صَـلَّى الله عَلَيـه وآلـه وَسَـلَّمَ . فلقـد روى البخاري عن شـداد بـن أوس رضي الله عنه عـن النَّبِيِّ صَـلَّى الله عَلَيـه وآلـه وَسَـلَّمَ قـال : ((**سـيد**

---

(١) صحيح البخاري برقم [٥٩٤٨].

(٢) تذكرة الحفاظ (١/ ٣٥).

الاستغفار أن تقول : اللَّهُمَّ أنت ربي لا إله إلاَّ أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت، أَبُوءُ لَكَ بنعمتك عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلاَّ أنت)) قال : ((ومَن قالها مِنَ النهار موقِناً بها فمات من يومه قبل أن يمسي ، فهو من أهل الجنة، ومن قالها مِنَ الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح ، فهو من أهل **الجنة**))[1].

---

(١) صحيح البخاري برقم [٥٩٤٧].

وأريد قبل البدء أن أُنَبِّهَ على أنني سأختصر في تخريج هذه الدعوات من كتب السنة ، حيث سأكتفي بتخريجها من أشهرِ كتبِ الحديث . وسأعتمد على صحيحي البخاري ومسلم لاشتهار صحتهما ، ثم بَقِيَّةِ الأمهات الست وهي: سنن أبي داوود، وجامع الترمذي ، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه ، فإنَّ الأمهاتِ الست قد نص العلماء على أنَّ أحاديثها تصلح للاحتجاج والاستشهاد ، قال ابنُ حجر العسقلاني : (...فإنَّ النفوسَ تَرْكَنُ إلى مَنْ أخرج له بعضُ الأئمة

الستة أكثر من غيرهم ؛ لجلالتهم في النفوس وشهرتهم ؛ ولأنَّ أصل وضع التصنيف للحديث على الأبواب ، أن يقتصر فيه على ما يصلح للاحتجاج أو الاستشهاد..)[1].

كما قد أُخْرِجُ مِن كتب الحديث الصحيح[2] وغيرها ما لم أجده في الكتب الستة ، ولن أُطِيْلَ في التخريج ، بل سأكتفي بذكر أشهر مصادر تخريج الحديث .

---

(١) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة (٢ـ٣).

(٢) أعني بها الكتب التي اشترط مؤلفوها الصحة مثل: صحيح ابن خزيمة وصحيح ابن حبان وغيرهما.

والقصد من هذا الجمع الإقتداء برسول الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ في هذه الدعوات امتثالاً لقول الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا ﴾ [الأحزاب: ٢١].

وأُحِبُّ أن أؤكد على أنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ كان يُعْجِبُهُ أن يدعوَ ثلاثًا ، كما روى ذلك عنه صاحبه عبدالله بن مسعود رضي

الله عنه[1] فلذلك ينبغي تكرار الدعاء مع استحضار القلب .

والدعاء يعتبر من الذكر لله عَزَّ وَجَلَّ.وقد حَثَّ المولى تبارك وتعالى عليه فقال : ﴿ فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لِى وَلَا تَكْفُرُونِ ﴾[البقرة: ١٥٢] .

ولذلك كان الرسول صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ كثيرَ الذكرِ لله عَزَّ وَجَلَّ ، قالت السيدة

---

(١) روى أبو داوود برقم [١٥٢٤] عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : كان رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ يعجبه أن يدعو ثلاثا، ويستغفر ثلاثًا.

عائشة رضي الله عنها :((**كان النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ يَذْكُرُ الله على كل أحيانه**))[1].

وللذكر فوائد كثيرة، وقد جاء عن نبينا صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ أنَّ يحيى بنَ زكريا عليه السلام أُمِرَ أنْ يَعْمَلَ بِخَمْسِ كلماتٍ وأَنْ يُعَلِّمَهُنَّ قومَه ومنْهُنَّ قوله : (وآمركم أن تذكروا الله ؛ فإنَّ مَثَلَ ذلك كَمَثَلِ رَجُلٍ خَرَجَ العَدُوُّ في إثْرِهِ سِرَاعًا ، حتى إذا أتى على حِصْنٍ حَصِيْنٍ فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ مِنْهُم كذلك العبدُ لا

---

(١) صحيح مسلم برقم [٣٧٣].

يَحْرِز نَفْسَهُ من الشَّيْطَانِ إلاَّ بذكرِ الله)[1].

وذِكْرُ الله ينتفعُ به المسلمُ في الدنيا والآخرة ولعل أهم فوائده يمكن تلخيصها في الآتي :

(١) رضا الله ؛ وذلك لامتثال أمره.

(٢) اكتساب الحسنات.

(٣) مـحو السيئات.

(٤) تنمية غراس الجنة.

(٥) تنوير القلب؛ لقوله تعالى:﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ

---

(١) رواه الترمذي برقم [٢٨٦٣] وقال: حديث حسن صحيح غريب.

وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ ﴾ [الرعد: ٢٨]

(٦) تحقيق المطالب الدنيوية والأخروية.

(٧) الخلاص مِنَ الهَمِّ والحَزَنِ؛لقوله تبارك وتعالى: ﴿ وَمَنۡ أَعۡرَضَ عَن ذِكۡرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةٗ ضَنكٗا وَنَحۡشُرُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَعۡمَىٰ ﴾[طه: ١٢٤] . إلى غير ذلك من فوائد الذكر لله عَزَّ وَجَلَّ.

وهاأنذا أشرع في ذكر الدعوات سائلاً المولى الكريم أن يوفقني للعمل بها ، وقبولها بفضله ومَنِّه إنَّه كريمٌ مَنَّان.

دعاء الدخول إلى المنزل

اللَّهُمَّ إني أسألك خير المولج ، وخير المخرج باسم الله وَلَجْنَا ، وباسم الله خَرَجْنَا ، وعلى الله رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا ؛ فعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ : ((إذا وَلَجَ الرجل في بيته فليقل : اللَّهُمَّ إني أسألك خير المولج ، وخير المخرج بسم الله ولجنا ، وباسم الله خرجنا ، وعلى الله ربنا توكلنا ، ثم ليسلم على أهله))[1].

---

(١) رواه أبو داوود برقم [٥٠٩٦].

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قـال : قـال لي رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ : ((يا بني : إذا دخلتَ على أهلك فَسَلِّمْ ، يكون بَرَكـةً عليـك وعلى أهل بيتك))[1].

الدعاء قبل الطعام والشراب

ينبغي لمن أراد أن يأكل ، أن يقول : باسم الله ، فإن نسي في أوله ، فليقل : باسم الله في أوله وآخره؛ فعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ : ((إذا أكل أحدُكم

---

(١) رواه الترمذي برقم [٢٦٩٨]وقال : حسن غريب.

طعامًا فليقل: باسم الله ، فإن نَسِيَ في أوله فليقل : باسم الله في أوله وآخره))[1].

(١) فإذا بدأ في الأكل فليقل : اللَّهُمَّ بارك لنا فيه وأطعمنا خيرًا منه. ومن شرب لبناً فليقل : اللَّهُمَّ بارك لنا فيه وزدنا منه ؛ فلقد أُتِيَ رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ بلبنٍ فَشَرِبَ فقال رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ:((إذا أكل أحدُكم طعامًا فليقل:اللَّهُمَّ بارك لنا فيه، وأطعمنا خيراً منه ، وإذا سُقِيَ لبنًا فليقل : اللَّهُمَّ بارك لنا فيه وزدنا منه فإنَّه

(١) رواه الترمذي برقم [١٨٥٨] وقال: حسن صحيح.

ليس شيءٌ يجزيء مِنَ الطعام والشـراب إلا اللبن))[1].

(٢) اللَّهُمَّ بارك لنا فيما رزقتنا ، وقِنا عذابَ النار باسم الله ؛ فعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ أنَّه كان يقول إذا قُرِّب الطعام : ((اللَّهُمَّ بارك لنا فيما رزقتنا ، وقنا عذاب النار ، باسم الله))[2].

---

(١) رواه أبو داوود برقم [٣٧٣٠].

(٢) رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم [٤٥٧].

دعاء الفراغ من الطعام والشراب

(١) الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حَوْلٍ مني ولا قوة ؛ فعن معاذ بن أنس رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ قال : ((مَن أكل طعامًا فقال : الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غيرِ حولٍ مني ولا قوة ، غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه))[1].

(٢) الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا

(١) رواه أبو داوود برقم [٤٠٢٣] والترمذي برقم [٣٤٥٨] وقال : حسن غريب.

مسلمين ؛ فعن أبي سعيدٍ الخدري رضي الله عنه قال : كان النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ إذا أكل أو شرب قال : ((الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين))[1].

دعاء الصائم عند إفطاره

(١) **اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ ، وعلى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ** ؛ فعن معاذ بن زهرة أَنَّه بلغه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ كان إذا أفطر قال :

---

(١) رواه أبو داوود برقم [٣٨٥٠] على أنه بعد الفراغ من الطعام. والترمذي برقم [٣٤٥٧] وسكت عنه.

((اللَّهُمَّ لـك صمـت وعـلى رزقِـك أفطـرت))[1].

(٢) ذَهَبَ الظمأ ، وابْتَلَّت العُرُوق ، وَثَبَتَ الأجْرُ إن شاء الله ؛ فعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال : كان رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ إذا أفطر قال : ((ذهب الظمأ وابتلت العروق ، وثبت الأجر إن شاء الله))[2].

دعاء الضيف لصاحب الطعام

(١) اللَّهُمَّ أطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي واسْقِ مَنْ أَسْقَانِي.

---

(١) رواه أبو داوود برقم [٢٣٥٨].

(٢) رواه أبو داوود برقم [٢٣٥٧].

(٢) اللَّهُمَّ بارك لهم فيما رزقتهم ، واغفر لهم وارحمهم ؛ فعن عبدالله بن بُسْر رضي الله عنهما قال: جاء رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ إلى أَبِي ، فنَزَلَ عليه ، فَقَدَّمَ إليه طعامًا فذكر حيسا[1] أتاه به ، ثم أتاه بشراب فشرب ، فناول مَن على يمينه ، وأكل تمرًا فجعل يلقي النوى على ظهر إصبعه السبابة والوسطى ، فلما قام ، قام أَبِي فأخذ بلجام دابته فقال : ادع الله لي ، فقال : «اللَّهُمَّ بارك لهم فيما رزقتهم ، واغفر لهم

---

(١) الحَيسُ: تمر يخلط بسمن وأقط. القاموس المحيط [٤٨٦].

وارحمهم))[1].

(٣) أفطر عندكم الصائمون ، وَأَكَلَ طعامَكم الأبرار ، وصَلَّت عليكم الملائكة ؛ فعن أنس بن مالك رضي الله عنه أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ جاء إلى سعد بن عبادة ﵁ فجاء بخبزٍ وزيتٍ فأكلَ ثم قال النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ:((أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة))[2].

---

(١) رواه أبو داوود برقم [٣٧٢٩] والترمذي برقم [٣٥٧٦] وقال : حسن صحيح . واللفظ لأبي داوود.

(٢) رواه أبو داوود برقم [٣٨٥٤].

دعاء كفارة المجلس

سبحانك اللَّهُمَّ وبحمدك أشـهد أن لا إلـه إلاَّ أنت، أستغفرك وأتـوب إليـك ؛ فعـن أبي هريـرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صَـلَّى الله عَلَيـه وآله وَسَلَّمَ : ((من جلس في مجلس فَكَثُرَ فيه لَغَطُهُ فقال قبل أن يقوم من مـجلسه ذلـك : سـبحانك اللَّهُـمَّ وبحمـدك أشـهد أن لا إلــه إلاَّ أنــت ، أستغفرك وأتوب إليـك؛ إلاَّ غُفِـرَ لـه مـا كـان في مـجلسه ذلك))[1].

---

(١) رواه الترمذي برقم [٣٤٣٣] وقال : حسن غريب صحيح.

دعاء النظر في المرآة

اللَّهُمَّ كما حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي ؛ فعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : كانَ رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ يقول :((اللَّهُمَّ كَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي))[1].

وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ كان إذا نظر في المرآة قال: ((الحمد لله اللَّهُمَّ كَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي))[2]

---

(١) صحيح ابن حبان برقم [٩٥٩].

(٢) رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم [١٦٣].

دعاء إتيان الزوجة

باسم الله، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ؛ فعن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ قال : « لو أنَّ أحدَهم إذا أراد أن يَأتيَ أهله قال: باسم الله ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشيطانَ وجَنِّبِ الشيطانَ ما رزقتنا ، فإنَّه إن يُقَدَّر بينهما ولد في ذلك ، لم يضره شيطان أبدًا »[1].

---

(١) صحيح البخاري برقم [١٤١] ومسلم برقم [١٤٣٤] واللفظ له.

دعاء دخول الخلاء

اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من الخُبثِ والخَبَائِث ؛ فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كان النَّبِيُّ صَـلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ إذا دخل الخلاء قال : ((اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من الخبث والخبائث))[1].

دعاء الخروج من الخلاء

(١) ((**غُفْرَانَكَ**)) ؛ فعن عائشة رضي الله عنهـا قالت : كان النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ إذا

---

(١) صحيح البخاري برقم [١٤٢] ومسلم برقم [٣٧٥].

خرج من الخلاء قال:((غفرانك))[1].

(٢) الحمد لله الذي أذْهَبَ عَنِّي الأذى عافاني؛

فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كان النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ إذا خرج من الخلاء قال: ((الحمد لله الذي أذهب عنى الأذى وعافاني))[2].

دعاء النوم

(١) باسمكَ ربي ، وضَعْتُ جَنْبِي ، وَبِكَ

---

(١) رواه أبو داوود برقم [٣٠] والترمذي برقم [٧] وقال : حسن غريب. ولفظ أبي داوود "إذا خرج من الغائط".

(٢) رواه ابن ماجه برقم [٣٠١].

أَرْفَعُهُ إنْ أَمْسَكْتَ نفسي فاغفر لها ، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين ؛ فعن أبي هريرة رضي الله عنه أَنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ قال : «إذا أوى أحدكم إلى فراشه، فليأخذ داخلة إزاره فلينفض بها فراشه ، وليسَمِّ الله ؛ فإنه لا يعلم ما خَلَفَه بَعْدَه على فراشه ، فإذا أراد أن يضطجع فليضطجع على شقه الأيمن وليقل : سبحانك اللَّهُمَّ ربي[1]، بك وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فاغفر لها وإن

---

(١) لفظ البخاري باسمك ربي.

أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين))[1].

(٢) اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إليكَ ، وفَوَّضْتُ أمري إليك ، وأَلْجأتُ ظَهْرِي إليك ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إليك ، لا مَلْجَأَ ولا مَنْجَا مِنْكَ إلاَّ إليك، آمنتُ بِكِتَابِكَ الذي أَنْزَلْتَ ، وبِنَبِيِّكَ الذي أَرْسَلْتَ ؛

فعن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال : قال لي رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ : ((إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ، ثم اضطجع

---

(١) صحيح البخاري برقم [٥٩٦١] ومسلم برقم [٢٧١٤]. واللفظ له.

على شقك الأيمن وقل : اللَّهُـمَّ أسـلمت نـفسي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك، رهبة ورغبـة إليـك لا ملجـأ ولا مَنْجَـا منـك إلاَّ إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيـك الـذي أرسلت. فَإِنْ مُتَّ ، مُـتَّ عـلى الفطـرة فـاجعلهن آخر ما تقول))[1].

(٣) قراءة المعوذات ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده ؛ فعن عائشة رضي الله عنها (أنَّ رسولَ الله

(١) صحيح البخاري برقم [٥٩٥٢] ومسلم برقم [٢٧١٠] واللفظ للبخاري.

صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده))[1].

(٤) اللَّهُمَّ باسمك أحيا وأموت ؛ فعن حذيفة رضي الله عنه قال : ((**كان النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ إذا أوى إلى فراشه قال : اللَّهُمَّ باسمك أحيا وأموت**))[2].

---

(١) صحيح البخاري برقم [٥٩٦٠].

(٢) صحيح البخاري برقم [٦٩٥٩] ومسلم برقم [٢٧١١] من حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما.

(٥) اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يوم تَبْعَثُ عبادك (ثلاثًا) ؛ فعن أُمِّ المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما (أنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ كان إذا أراد أن يرقد وضع يدَه اليمنى تحت خده ، ثم يقول : اللَّهُمَّ قني عذابك يوم تبعث عبادك (ثلاث مرات)[١].

(٦) التسبيح والتحميد والتكبير ثلاثًا وثلاثين ؛ فعن علي بن أبي طالب أنَّ فاطمة(عليهما

---

(١) رواه أبو داوود برقم [٥٠٤٥].

السلام)[1] شكت ما تَلْقَى في يَدِهَا من الرَّحَى ، فأتتِ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ تسأله خادمًا، فلم تجده ، فذكرت ذلك لعائشة ، فلما جاء أخبرَتْهُ ، قال: فجاءنا وقد أَخَذْنا مضاجعنا فذَهَبْتُ أَقُومُ فقال : مَكَانَكَ ... فقال:((ألا أدلكما على ما هو خيرٌ لكما من خادم، إذا أويتما إلى فراشكما أو أخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثًا وثلاثين ، وسبحا ثلاثًا وثلاثين واحمدا ثلاثًا

(١) هكذا نص البخاري . والصلاة على أهل البيت منصوص عليها شرعًا في الصلاة الإبراهيمية.

وثلاثين ، فهذا خيرٌ لكما من خادم))[1].

وهناك الكثير من التحصينات التي يَتَحَصَّنُ بها المسلم ليلاً ونهاراً ، وليس هذا مكان ذكر أوراد الصباح والمساء ، ولكن أحببتُ أن أذكرَ فَضْلَ التعوذِ بكلمات الله.

فعن خولة بنت حكيم السُّلَمِيَّة رضي الله عنها أنها سمعت رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ يقول : ((إذا نزل أحدكم منزلًا فليقل : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ، فإنَّه لن يضره شيءٌ حتى

(١) صحيح البخاري برقم [٥٩٥٩].

يرتحل منه))[1].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أَنَّه قال: جاء رجل إلى النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ فقال : يا رسول الله ، ما لقيتُ من عقربٍ لدغتنِي البارحة ، قال : ((أما لو قلتَ حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ، لم تضرك))[2].

دعاء مَن تَقَلَّبَ ليلًا

لا إله إلاَّ الله الواحد القهار ، رَبُّ السماوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار ؛ فعن عائشة

---

(١) صحيح مسلم برقم [٢٧٠٨].

(٢) صحيح مسلم برقم [٢٧٠٩].

رضي الله عنها قالت : ((كان رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ إذا تضور[1] مِنَ اللَّيلِ قال: لا إله إلاَّ الله الواحد القهار ، رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار))[2].

---

(١) التضور : التلوي من وجع الضرب والجوع. القاموس المحيط (٣٨٧) . والمقصود به في الحديث التقلب ليلًا كما وضحه النسائي في سننه برقم [٧٦٨٨] حيث قال : إذا تضوَّر : أي ؛ تقلب من الليل.

(٢) سنن النسائي الكبرى برقم [١٠٧٠٠] وصحيح ابن حبان برقم [٥٥٣٠].

دعاء الفزع في النوم

أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون؛

فعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ قال : ((إذا فَزِعَ أحدُكم في النوم فليقل: أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه ، وشر عباده ، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون . فإنَّها لن تضره)).

قال : وكان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يُعَلِّمُهَا مَنْ بَلَغَ مِنْ وَلَدِهِ ، ومن لم يبلغ منهم كَتَبَهَا في

صَكٍ ، ثم عَلَّقَهَا في عُنُقِهِ[1].

من رأى الحلُمِ الذي يكرهه

على مَن رأى الحُلُمَ الذي يكرهه فعل ما يلي :

(١) ينفث عن يساره (ثلاثاً).

(٢) يستعيذ بـالله مـن الشـيطان ، ومـن شر مـا رأى (ثلاثاً).

(٣) لا يُحدِّث بها أحدًا.

فعن أبي قتادة رضي الله عنه عن رسـولِ الله صَـلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ أنه قال : «الرؤيا الصالحة مِنَ الله

(١) رواه الترمذي برقم [٣٥٢٨]وقال : حسن غريب.

، والرؤيا السوء من الشيطان ، فمن رأى رؤيا فكره منها شيئًا فلينفث عن يساره وليتعوذ بالله من الشيطان لا تضره ولا يُخْبِر بها أحداً ، فإن رأى رؤيا حسنة فَلْيُبْشِرْ ولا يخبر إلاَّ مَن يحب))[1].

(٤) يتحول عن جنبه الذي كان عليه ؛ فعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما عن رسولِ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ أنه قال : ((إذا رأى أحدُكم الرؤيا يكرهها، فليبصق عن يساره (ثلاثًا) وليستعذ بالله من الشيطان (ثلاثاً) وليتحول عن

(١) صحيح مسلم برقم [٢٢٦١].

جنبه الذي كان عليه))[1].

(٥) يقوم يصلي إن أراد ذلك ؛ فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ قال: ((إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلم تكذب ، وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثًا ، ورؤيا المسلم جزء من خمس وأربعين جزءًا من النبوة والرؤيا ثلاثة : فَرُّؤيا الصالحةُ بُشْرَى من الله ، ورؤيا تحزين مِنَ الشيطان ، ورؤيا مما يُحِدِّث المرء نفسه ، فإن رأى أحدُكم ما يكره فليقم فليصل ولا يحدث

(١) صحيح مسلم برقم [٢٢٦٢].

بها الناس))[1].

دعاء الاستيقاظ من النوم

(١) الحمد لله الذي أحيانا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وإليه النشور ؛ فعن حذيفة رضي الله عنه قال : كان النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ إذا أخذ مضجعه من الليل، وضع يده تحت خده ثم يقول : ((اللَّهُمَّ باسمك أموت وأحيا)) وإذا استيقظ قال: ((الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور))[2].

---

(١) صحيح مسلم برقم [٢٢٦٣].

(٢) صحيح البخاري برقم [٥٩٥٥] ومسلم برقم [٢٧١١].

(٢) لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، الحمد لله ، وسبحان الله ، ولا إله إلاَّ الله ، والله أكبر ولا حول ولا قوة إلاَّ بالله ، اللَّهُمَّ اغفر لي ؛ فعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النَّبِي صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ قال: ((مَنْ تَعَارَ مِنَ الليل فقال: لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، الحمد لله، وسبحان الله ولا إله إلاَّ الله ، والله أكبر ولا حول ولا قوة إلاَّ بالله ، ثم قال: اللَّهُمَّ اغفر لي . أو دعا استجيب له ، فإن توضأ

وصلى ، قُبِلَتْ صلاتُه))[1].

(٣) الحمد لله الذي عَافَانِي في جَسَدِي وَرَدَّ عَلَيَّ رُوْحِي وَأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ ؛ فعن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ قال : ((إذا قام أحدُكم عن فراشه ثم رجع إليه، فلينفضه بِصَنِفَةِ[2] إزاره (ثلاث مرات) فإنَّه لا يدري ما خَلَفَهُ عليه بَعْدُ فإذا اضطجع فليقل : باسمك ربي

---

(١) صحيح البخاري برقم [١١٠٣].

(٢) صَنِفَةُ الإزار (بكسر النون): حاشية الثوب. لسان العرب (٩/ ١٩٨).

وضعت جنبي وبك أرفعه فإن أمسكت نفسي فارحمها ، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين. فإذا استيقظ فليقل : الحمد لله الذي عَافَانِي فِي جَسَدِي ، وَرَدَّ عَلَيَّ رُوْحِي، وَأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ))[1].

(٤) قراءة العشر الآيات الأخيرة من سورة آل عمران؛ فعن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال:((بِتُّ عِنْدَ خالتي ميمونة فقلت: لأَنْظُرَنَّ إلى صلاة رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ

(١) رواه الترمذي برقم [٣٤٠١] وقال : حديث حسن.

فطرحت لرسولِ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ وِسَادَةً فنام رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ في طُولِهَا، فجعل يَمْسَحُ النَّومَ عَنْ وَجْهِهِ، ثم قرأ الآيات العشر الأواخر من آل عمران حتى ختم، ثم أتى شَنًّا[1] مُعَلَّقًا فأخذه فتوضأ، ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع، ثم جئتُ فقمتُ إلى جنبه، فوضع يده على رأسي، ثم أخذ بأذني فجعل يَفْتِلُهَا[2] ثم صَلَّى ركعتين ، ثم صَلَّى ركعتين ، ثم

(١) الشَّنُّ: القِرْبَةُ الصغيرة. القاموس المحيط(١٠٩٠).
(٢) يفتلها : أي يلويها. القاموس المحيط (٩٣٧).

صَلَّى ركعتين ، ثم صَلَّى ركعتين ، ثم صَلَّى ركعتين، ثم صَلَّى ركعتين ، ثم أوتر))[1].

دعاء الفراغ من الوضوء

(١) **أشهد أن لا إله إلاَّ الله وحدَه لا شريك لـه ، وأشهد أنَّ محمداً عبدُه ورسولُه** ؛ فعن عقبة بن عـامر الجهني رضي الله عنه أنَّ رسـولَ الله صَـلَّى الله عَلَيـه وآله وَسَلَّمَ قال : ((من توضأ فقال : أشـهد أن لا إلـه إلاَّ الله وحده لا شريك له ، وأشـهد أن محمـداً عبـدُه ورسولُه ، إلاَّ فُتِحَت له أبوابُ الجنة الثمانية يدخل

---

(١) صحيح البخاري برقم [٤٢٩٤].

من أيها شاء))[1].

ويُسَنُّ رفعُ البصرِ إلى السماء ؛ لما رواه البزار حيثُ قال: ((..مَن توضأ فأحسن الوضوء ، ثم رفع بصره إلى السماء ، فقال : أشهد أن لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له وأنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه..))[2]

(٢) اللَّهُمَّ اجعلني من التوابين ، واجعلني من المتطهرين ؛ فعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

---

(١) صحيح مسلم برقم [٢٣٤] .

(٢) مسند البزار برقم [٢٤٢].

قال : قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ :

((من توضأ فأحسن الوضوء ، ثم قال : أشهد أن لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له ، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله . اللَّهُمَّ اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين ، فُتِحَتْ له ثَمَانيةُ أبوب الجنة يَدْخُلُ مِن أيها شاء))(1).

(1) رواه الترمذي برقم [55] وقال: في إسناده اضطراب.. وقواه ابن حجر في "تلخيص الحبير" (1/102) بالشواهد التي عند الطبراني في الأوسط برقم [4875] والبزار. وهو مروي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه موقوفا عند ابن أبي شيبة برقم [20] .

(٣) **سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَن لا إله إلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ** ؛ فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ قال : ((... ومن توضأ ثم قال : سبحانك اللَّهُمَّ وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلاَّ أنت أستغفرك وأتوب إليك ، كُتِبَ في رِقٍّ ثُمَّ طُبِعَ بطابع فلم يُكْسَرْ إلى يوم القيامة))(١).

دعاء يقرأ بعد الوتر

سُبْحَانَ الملكِ القُدُّوس (ثلاثا) وفي المرة الثالثة

---

(١) رواه الحاكم برقم [٢٠٧٢].

يجهر بها ، ويمد بها صوته ويقول : رب الملائكة والروح ؛ فعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال : (كان رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ إذا سلم في الوتر قال : ((سبحان الملك القدوس)) ثلاثًا)[1].

وعن أُبَيٍّ بن كعب رضي الله عنه قال : (كان رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ يوتر بثلاثٍ: بسبح اسم ربك الأعلى ، وقل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد ويقنت قبل الركوع . فإذا سلم قال :

---

(١) رواه أبو داوود برقم [١٤٣٠] والنسائي برقم [١٧٢٩] ولم يذكر أبو داوود (ثلاثا).

((سبحانَ الملك القدوس)) (ثلاث مرات) يمد بها صوته، وفي الآخرة يقول: ((رب الملائكة والروح))(1).

دعاء ليلة القدر

اللَّهُمَّ إنك عفو كريم تُحب العفو، فاعف عني؛ فعن أمِّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت قلت: يا رسول الله، أرأيت إنْ عَلِمْتُ أَيَّ لَيْلَةٍ ليلةَ القدر، ما أقول فيها؟ قال: ((قولي: اللَّهُمَّ إنك عفو كريم تحب العفو، فاعف عني))(2).

---

(1) رواه البيهقي في السنن الكبرى برقم [٤٨٦٢].

(2) رواه الترمذي برقم [٣٥١٣] وقال: حسن صحيح.

دعاء الكرب

(١) لا إله إلاَّ الله العظيم الحليم، لا إله إلاَّ الله ربُّ العرش العظيم ، لا إلـه إلاَّ الله ربُّ السماوات وربُّ الأرض ، وربُّ العَرْشِ الكريم ؛ فعن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ((كان النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ يدعو عند الكرب يقول : لا إله إلاَّ الله العظيم الحليم لا إله إلاَّ الله رب العرش العظيم لا إله إلاَّ الله رب السماوات ورب الأرض ورب العرش الكريم))[١].

(١) صحيح البخاري برقم [٥٩٨٦] ومسلم برقم [٢٧٣٠].

(٢) اللَّهُمَّ رَحْمَتُكَ أَرْجُو فَلا تَكِلْنِي إلى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأني كُلَّهُ،لا إلَهَ إلاَّ أنت ؛ فعن أبي بكرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ : ((دعوات المكروب : اللَّهُمَّ رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله، لا إله إلاَّ أنت))[١].

(٣) لا إله إلاَّ أنت سبحانك إني كنت من الظالمين؛ فعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ : ((دعوة ذي

---

(١) رواه أبو داوود برقم [٥٠٩٠].

النون إذ دعا وهو في بطن الحوت : لا إله إلاَّ أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فإنَّه لم يدع بها رجلٌ مسلمٌ في شيءٍ قط إلاَّ استجاب الله له))(١).

كيف يُجاب المؤذن ؟

(١) مَن سمع المؤذن للصلاة يؤذن ، فليقل مثله ؛ فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنَّ رسول

---

(١) رواه الترمذي برقم [٣٥٠٥] والحاكم برقم [١٨٦٢] وقال: صحيح الإسناد. وأضاف فيه برقم [١٩٦٥] فقال رجل: يا رسول الله، هل كانت ليونس عليه السلام خاصة، أم للمؤمنين عامة؟ فقال رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ: ألا تسمع قولَ الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٨] .

الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ قال : ((إذا سمعتم النداء ، فقولوا مثل ما يقول المؤذن))[1] .

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ : ((إذا قال المؤذن : الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم: الله أكبر الله أكبر ، ثم قال أشهد أنْ لا إله إلاَّ الله قال : أشهد أنْ لا إله إلاَّ الله ، ثم قال : أشهد أنَّ محمدًا رسول الله ، قال : أشهد أن محمدًا رسول الله ، ثم قال : حي على الصلاة قال : لا حول ولا قوة إلاَّ بالله ، ثم قال : حي على الفلاح ، قال : لا

---

(١) صحيح مسلم برقم [٣٨٣].

حول ولا قوة إلاَّ بالله ، ثم قال : الله أكبر الله أكبر قال : الله أكبر الله أكبر ، ثم قال : لا إله إلاَّ الله قال : لا إله إلاَّ الله مِنْ قَلْبِهِ دخل الجنة))[1].

(٢) فإذا بلغ المؤذن قوله : ((أشهد أن لا إله إلاَّ الله ، أشهد أنَّ محمداً رسولُ الله)) فليقل : ((وأنا أشهد أن لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له وأنَّ محمداً عبده ورسوله رضيت بالله رباً وبمحمد رسولا وبالإسلام دينا)) ؛ فعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن رسولِ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ أنه قال : ((من قال حين يسمع

---

(١) صحيح مسلم برقم [٣٨٥].

المؤذن : أشهد أن لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له ، وأنَّ محمداً عَبْدُهُ ورسولُه رضيت بالله ربا وبمحمدٍ رسولاً ، وبالإسلام ديناً ، غُفِرَ له ذنبُه))[1].

(٣) فإذا انتهى المؤذن من الأذان ، يُصلي على النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ ؛ فعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أَنَّه سمع النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ يقول : ((إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ، ثم صلوا عليَّ فإنَّه مَن

---

(١) صحيح مسلم برقم [٣٨٦] وبعض رواة الحديث قال: وأنا أشهد، والبعض لم يقل: "وأنا أشهد" بل قال: أشهد أن لا إله إلاَّ الله...

صلى عليَّ صلاةً ، صلى الله عليه بها عشراً ، ثم سلوا اللهَ لي الوسيلة فإنَّها منزلة في الجنة ، لا تنبغي إلاَّ لعبدٍ مِن عباد الله ، وأرجو أن أكون أنا هو ، فَمَن سأل لِيَ الوسيلة حَلَّتْ له الشفاعة))[1].

دعاء الأذان

اللَّهُمَّ ربَّ هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة، آت محمدًا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقامًا محمودًا الذي وعدته ؛ فعن جابرِ بن عبدالله رضي الله عنهما أنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ

(١) صحيح مسلم برقم [٣٨٤]

قال : ((مَن قال حين يسمع النداء اللَّهُمَّ ربَّ هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة آتِ محمدًا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه مقاماً محمودًا الذي وعدته ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يوم القيامة))[1].

دعاء لُبْسِ الثوب

الحمد لله الذي كَسَانِي هَذا الثَّوبَ وَرَزَقَنِيْهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلا قُوَّةٍ ؛ فعن معاذ بن أنس رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ قال: ((مَن أكلَ طعاماً ثم قال : الحمد لله الذي

(١) صحيح البخاري برقم [٥٨٩].

أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وَمَنْ لَبِسَ ثوباً فقال : الحمد لله الذي كساني هذا الثوب ورزقنيه من غير حولٍ مني ولا قوة ، غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه وما تأخر))[1].

دعاء لُبْسِ الثوب الجديد

(١) اللَّهُمَّ لك الحمد ، أَنْتَ كَسَوْتَنِيْهِ ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ ؛ فعن أبي سعيد الخدري رضي الله

(١) رواه أبو داوود برقم [٤٠٢٣].

عنه قال : ((كـان رسـول الله صَـلَّى الله عَلَيـه وآلـه وَسَلَّمَ إذا استجَدَّ ثوبًـا سمَّـــاه باسـمه ؛ عمامـة أو قميصاً أو رداءً ، ثم يقول : اللَّهُمَّ لك الحمد أنـت كسوتنيه أسألك من خيره وخـير مـا صـنع لـه ، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له))[1].

(٢) الحمد لله الذي كساني ما أُوَارِي بـه عَـوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي ؛ فعـن أبي أمامـة قـال : لـبس عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ثوبًا جديدًا فقـال :

(١) رواه أبو داوود برقم [٤٠٢٠] والترمذي [١٧٦٧] وقال: حسن غريب صحيح.

الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي ، ثم عَمِدَ إلى الثوب الذي أخلَقَ فتصدق به ، ثم قال : سمعتُ رسولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ يقول : ((مَن لَبِسَ ثوبًا جديدًا فقال : الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي ، ثم عَمِدَ إلى الثوبِ الذي أخلَقَ فتصدق به ، كان في كنف الله ، وفي حفظ الله، وفي ستر الله حَيًا وميتًا))[1].

(١) رواه الترمذي برقم[٣٥٦٠]وقال : حديث غريب.

دعاء الخروج من المنزل

(١) باسم الله ، توكلت على الله ، ولا حول ولا قوة إلاَّ بالله. فعن أنس بن مالك رضي الله عنه أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ قال : ((إذا خرجَ الرجل من بيته فقال: باسم الله توكلتُ على الله ، ولا حول ولا قوة إلاَّ بالله، قال : يقال حينئذٍ: هُدِيْتَ وكُفِيْتَ ووُقِيْتَ ، فَتَتَنَحَّى له الشياطين ، فيقولُ شيطانٌ آخر : كيف لك برجل قد هُدِيَ وكُفِيَ وَوُقِيَ ؟!))[1].

---

(١) رواه أبو داوود برقم [٥٠٩٥] والترمذي برقم [٣٤٢٦] وقال: حسن صحيح. واللفظ لأبي داوود.

(٢) اللَّهُمَّ إني أعوذُ بك أن أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أظْلَمَ ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ ؛ فعن أمِّ سلمة رضي الله عنها قالت : ((ما خرج النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ مِن بيتي قط إلاَّ رفع طَرْفَهُ إلى السماء فقال : اللَّهُمَّ إني أعوذُ بك أن أَضِلَّ أو أَضَلَّ أو أَزِلَّ أو أُزَلَّ ، أو أَظْلِمَ أو أُظْلَمَ ، أو أَجْهَلَ أو يُجْهَلُ عَلَيَّ))[1].

دعاء رؤية الهلال

الله أكبر ، اللَّهُمَّ أهَلَّهُ عَلَيْنَا بالأمْنِ والإيْمَان

---

(١) رواه أبو داوود برقم [٥٠٩٤].

والسلامة والإسلام والتوفيق لما تُحِبُّ وترضى ربنا وربك الله ؛ فعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: كان رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ إذا رأى الهلالَ قال : ((الله أكبر ، اللَّهُمَّ أهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ والإِيْمَانِ والسَّلامَةِ والإسلامِ ، والتوفيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى ، رَبُّنَا وَرَبُّكَ الله))(١).

دعاء الذهاب إلى المسجد

اللَّهُمَّ إني أسألك بحق السائلين عليك وأسألك بحق مَمْشَايَ هذا ؛ فإني لم أخرج

(١) صحيح ابن حبان برقم [٨٨٨] وسنن الدارمي برقم [١٦٨٩] واللفظ لابن حبان.

أشرًا[1] ولا بَطَرًا[2] ولا رِيَاءً ولا سُمْعَةً، بل خرجت اتقاءَ سَخَطِكَ، وابتغاء مرضاتك، فأسألك أن تعيذني من النار، وأن تغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوبَ إلاَّ أنت ؛ فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ : «مَن خرج من بيته إلى الصلاة فقال: اللَّهُمَّ إني أسألك بحق السائلين عليك، وأسألك بحق ممشاي هذا ، فإني لم أخرج أشرًا ولا بطرًا ولا رياءً ولا سمعة ، بل خرجت اتقاء سخطك ، وابتغاء

---

(١) الأشر : المرح. القاموس المحيط (٣١٠).
(٢) بطر الحق : تكبر عنه فلم يقبله. القاموس المحيط (٣١٧).

مرضاتك فأسألك أن تعيذني من النار وأن تغفر لي ذنوبي ، إنَّه لا يغفر الذنوبَ إلاَّ أنت، أقبلَ الله عليه بوجهه ، واستغفر له سبعون ألف ملك))[1]

التعوذ عند سماع الكلاب والحمير

فعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ : ((إذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحُمُر بالليل فتعوذوا بالله ، فإنهن يرين مالا ترون))[2].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى

---

(١) رواه ابن ماجه برقم [٧٧٨].

(٢) رواه أبو داوود برقم [٥١٠٣].

اللهُ عَلَيه وآله وَسَلَّمَ قال: «...وإذا سمعتم نهيق الحمار ، فتعوذوا بالله من الشيطان ؛ فإنها رأت شيطانًا»[1].

استحباب الدعاء عند سماع صوت الديك

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ قال : «إذا سمعتم صياح الديكة ، فاسألوا الله مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأت مَلَكًا...»[2] .

دعاء دخول المسجد

باسم الله ، والصلاة والسلام على رسول الله ،

---

(١) صحيح البخاري برقم [٣١٢٧] ومسلم برقم [٢٧٢٩].

(٢) صحيح البخاري برقم [٣١٢٧] ومسلم برقم [٢٧٢٩].

اللَّهُمَّ افتح لي أبواب رحمتك ؛ فعن أبي حُمَيد أو عن أبي أسيد قال : قال رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ : ((إذا دخل أحدُكم المسجد فليقل: اللَّهُمَّ افتح لي أبواب رحمتك ...))[1]

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ قال : ((إذا دخل أحـدُكم المسجدَ فليسلم على النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ وليقل: اللَّهُمَّ افتح لي أبواب رحمتك..))[2]

---

(١) صحيح مسلم برقم [٧١٣].

(٢) رواه ابن ماجه برقم [٧٧٣].

دعاء سجود التلاوة

(١) سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ ، تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنَ الخَالِقِين؛ فعن عائشة رضي الله عنها قالت : ((كان رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ يقول في سجود القرآن بالليل : سجد وجهي للذي خلقه ، وشق سمعه وبصره بحوله وقوته))[(١)].

(٢) اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أجْرًا، وَضَعْ عَنِّي بها وِزْرًا واجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذخرًا ، وَتَقَبَّلْهَا

---

(١) رواه الترمذي برقم [٥٨٠] وقال: حسن صحيح.

مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَهَا مِنْ عَبْدِكَ دَاوود؛فعن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: ((جاء رجلٌ إلى النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ فقال: يا رسول الله إني رأيتُ في هذه الليلة فيما يرى النائم كأني أصلي خلف شجرة فَسَجَدْتُ، فَسَجَدَتِ الشجرةُ لسجُودِي فَسَمِعْتُهَا وهِيَ تَقُوْلُ: اللَّهُمَّ اكتب لي بها عندك أجرًا، وضع عني بها وزرًا، واجعلها لي عندك ذخراً، وتَقَبَّلها مِنِّي كما تقبلتها من عبدك داوود))... قال ابن عباس: فقرأ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ سجدة ثم سجد، فقال ابنُ

عباس رضي الله عنهما : فسمعته وهو يقول مثل ما أخبره الرجل عن قول الشجرة))[1].

دعاء صلاة الاستخارة

قال جابر بن عبدالله رضي الله عنهما : كان رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ يُعَلِّمنا الاستخارة في الأمور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول : ((إذَا هَمَّ أَحَدُكُم بالأمرِ فَلْيَرْكَعْ ركعتين مِنْ غَيْرِ الفَرِيْضةِ ثُمَّ لِيَقُلْ : اللَّهُمَّ إنِّي أَسْتَخِيْرُكَ بِعِلْمِكَ ، واسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وأسألكَ مِنْ

(١) رواه الترمذي برقم [٥٧٩] وقال: حسن غريب.

فَضْلِكَ العَظِيْمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلا أَقْدِرُ وتَعْلَمُ ولا أَعْلَمُ وأَنْتَ عَلامُ الغُيُوب ، اللَّهُمَّ إنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أنَّ هَذا الأمْرَ (ويسمي حاجته) خَيْرٌ لِي في دِيْنِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي (أو قال : عَاجِلِهِ وآجِلِهِ) فَاقْدِرْهُ لِي ويَسِّرْهُ لي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيْهِ ، وإنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذا الأمر شَرٌّ لِي في دِيْنِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي (أو قال : عَاجِلِهِ وآجِلِهِ) فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَأَصْرِفْنِي عنْهُ واقْدِرْ لِيَ الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ أَرْضِنِي بِهْ. قال : ويُسمِّي حاجته))[١].

---

(١) صحيح البخاري برقم [١١٠٩].

ما يقال لمن قال :
(إني أحبك في الله)

أحبَّك الله الذي أحببتني فيه ؛ فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : مَرَّ رَجُلٌ بالنَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ وعند النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ رجلٌ جالسٌ فقال الرجل : والله يا رسـول الله إني لأحب هـذا في الله ، فقال رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ : ((أَخْبَرْتَهُ بذلك؟!)) قال : لا. قال : ((قُم فاخبره تثبت المودةُ بينكما)) فقام إليه فأخبره فقال : إنِّي أحبك في الله ، أو قال : أُحِبُّكَ لله ،

فقال الرجل : أَحَبَّكَ الذي أحببتني فيه[1].

دعاء الخروج من المسجد

(١) باسم الله ، والصلاة والسلام على رسول الله اللَّهُمَّ إني أسألُكَ مِنْ فَضْلِكَ؛ فعن أبي حُمَيد أو عن أبي أسيد قال : قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ : ((إذا دخل أحدُكم المسجد فليقل : اللَّهُمَّ افتح لي أبوب رحمتك. وإذا خرج فليقل : اللَّهُمَّ إني أسألك من فضلك))[2].

---

(١) رواه أحمد برقم [١٣٥٥٩].

(٢) صحيح مسلم برقم [٧١٣].

(٢) اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي من الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ؛ فعن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ قال: ((إذا دخل أحدُكم المسجد فليسلم على النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ وليقل: اللَّهُمَّ افتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج فليسلم على النَّبِيِّ وليقل: اللَّهُمَّ اعصمني من الشيطان الرجيم))[1].

دعاء رؤيةُ أول الثَّمَرِ

اللَّهُمَّ بارك لنا في ثَمَرِنَا ، وبارك لنا في مَدِينَتِنَا ،

---

(١) رواه ابن ماجه برقم [٧٧٣] .

وبارك لنا في صَاعِنَا ، وبارك لنا في مُدِّنَا ؛ فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان الناس إذا رأوا أَوَّلَ الثمرِ جاءوا به إلى النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ فإذا أخذه رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ قال: ((اللَّهُمَّ بارك لنا في ثمرنا ، وبارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في صاعنا، وبارك لنا في مدنا ، اللَّهُمَّ إنَّ إبراهيم عبدك وخليلك ونبيك ، وإني عبدك ونبيك ، وإنه دعاك لمكة وإني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال: ثم يدعو أصغر وليد له ، فيعطيه ذلك الثمر))[1].

---

(١) صحيح مسلم برقم [١٣٧٣].

دعاء دخول السوق

لا إله إلاَّ الله وحدَه لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت ، بيده الخير وهو على كل شيء قدير؛ فعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسلم قال: ((من دخل السوق فقال : لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت ، وهو حي لا يموت ، بيده الخير ، وهو على كُلِّ شيءٍ قدير كَتَبَ اللهُ له ألف ألف حسنة ، ومحا عنه ألف ألف سيئة،

ورفع له ألف ألف درجة))[1].

ومِن اللَّطائفِ أنَّ محمدَ بن واسع (أحد رواة هذا الحديث) قال : قدمتُ مكةَ ، فلقيتُ بها أخي سالم ابن عبدالله ، فحدثني عن أبيه عن جده أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ قال:((مَن دخل السوق فقال : لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد يحيي

(١) رواه الترمذي برقم [٣٤٢٨] وقال: غريب. كما أخرجه الحاكم برقم [١٩٧٥] وفيه زيادة ((وبنى له بيتًا في الجنة)) وقال: هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كُلِّ شيءٍ قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ، ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة» قال : فقدمتُ خراسان ، فلقيتُ قتيبة بن مسلم فقلتُ : إني آتيك بهديةٍ ، فحدثته . فكان يركبُ في موكبه فيأتي السوقَ ، فيقومُ فيقولَها ثم يرجع[1].

دعاء من رأى مبتلى

الحمد لله الذي عَافَانِي مما ابْتَلاكَ بِهِ ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تفضيلًا ؛ فعن أبي هريرة رضي

---

(١) سنن الدارمي برقم [٢٦٩٢].

الله عنه قال : قالَ رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ : ((من رأى مبتلى فقال : الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ، وفضلني على كثيرٍ مِمَّنْ خلقَ تفضيلا ، لم يصبه ذلك البلاء))[1].

وكان الإمامُ محمدُ الباقر إذا رأى صاحبَ بلاء، يتعوذ منه . ويقول ذلك في نفسه ، ولا يُسْمِعُ صاحبَ البلاء[2].

(١) رواه الترمذي برقم [٣٤٣٢] وقال: غريب.

(٢) رواه الترمذي برقم [٣٤٣١].

ما يقال لمن صَنَعَ لك معروفًا

جزاك الله خيرًا ؛ فعن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ: ((مَنْ صُنِعَ إليه مَعْرُوفٌ فقال لفاعله : جزاك الله خيرًا، فقد أبلغ في الثناء))[1].

ما يقول من عطس

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النَّبِي صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ قال : ((إذا عطس أحدُكم فليقل:

---

(١) رواه الترمذي برقم [٢٠٣٥]وقال: حسن جيد غريب .
وابن حبان في صحيحه برقم [٣٤١] .

الحمد لله وليَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أو صَاحِبُه: يَرْحَمُكَ الله، فإذا قال له: (يرحمك الله) فليقل: يَهْدِيْكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُم))[1].

وإذا لم يَحْمَدِ الله من عَطَسَ فلا يُشَمَّتْ؛ فعن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال: ((عطس رجلان عند النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ فَشَمَّتَ أحدهما ولم يُشَمِّتِ الآخر فقال الرجل: يا رسول الله، شَمَّتَّ هذا ولم تشمتني قال: إنَّ هذا حَمِدَ الله ولم تَحْمَدِ الله))[2].

---

(١) صحيح البخاري برقم [٥٨٧٠].

(٢) صحيح البخاري برقم [٥٨٧١].

ما يقال للكافر إذا عطس

يهديكم الله ويصلح بالكم ؛ فعن أبي موسى رضي الله عنه قال : كان اليهود يتعاطسون عند النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ يرجون أنْ يقولَ لهم : يرحمكم الله ، فيقول : ((يهديكم الله ويُصْلِحُ بالكم)) [1].

دعاء مَن سَرَّهُ أمرٌ أو كرهه

ينبغي لمن سَرَّهُ أمر أن يقول : الحمدُ لله الذي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَات.

---

(١) رواه الترمذي برقم [٢٧٣٩] وقال: حسن صحيح .

ومن كَرِهَ أمراً فليقل : الحمد لله على كل حال ؛ فعن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ إذا رأى ما يحب قال : ((الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات)) وإذا رأى ما يكره قال : ((الحمد لله على كل حال))(١).

دعاء من أصيب بمصيبة

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ﴾ اللَّهُمَّ أجِرْنِي في مُصِيبَتِي واخْلِفْ لِي خَيْرًا منها ؛ فعن أُمِّ سلمة رضي الله عنها أنها قالت : سمعتُ رسولَ الله

---

(١) رواه ابن ماجه برقم [٣٨٠٣].

صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ يقول : ((ما مِن مسلم تصيبه مصيبة ، فيقول ما أمره الله : ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ﴾ اللَّهُمَّ أجرني في مصيبتي ، وأخلف لي خيرًا منها ، إلاَّ أخلفَ الله له خيراً منها)).

قالتْ : فلما مات أبو سلمة رضي الله عنه قلت: أيُّ المسلمين خيرٌ من أبي سلمة ؟! أول بيت هاجر إلى رسولِ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ ثم إني قلتها ، فأخلفَ اللهُ لي رسولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ قالت : أَرْسَلَ إليَّ رسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ حاطبَ بنَ أبي بلتعة رضي الله عنه

يَخْطبني له ، فقلت : إنَّ لي بنتا وأنا غيور ، فقال : ((أما ابنتها فندعو الله أن يغنيها عنها ، وأدعو اللهَ أن يُذْهِبَ بالغيرةِ))[1].

دعاء إغماض عين الميت المسلم

اللَّهُمَّ اغفر لفلان (باسمه) وارفع درجته في المَهْدِيِّين وَأَخْلِفْهُ في عَقِبِهِ في الغَابِرِين، واغْفِرْ لنَا وَلَهُ يَا رَبَّ العَالمين، وأفْسَحْ لَهُ في قَبْرِهِ، ونَوِّرْ لَهُ فِيْه ؛ فعن أُمِّ سلمةَ رضي الله عنها قالت: دَخَلَ رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ على أبي سلمة رضي الله عنه وقد شق

---

(١) صحيح مسلم برقم [٩١٨].

بصره فأغمضه، ثم قال : ((إنَّ الروح إذا قُبِضَ تبعه البصر فَضَجَّ ناسٌ مِنْ أَهْلِهِ فقال: لا تدعوا على أنفسِكم إلاَّ بخير ؛ فإنَّ الملائكة يُؤَمِّنُونَ على ما تقولون، ثم قال: اللَّهُمَّ اغفر لأبي سلمة، وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبة في الغابرين ، واغفر لنا وله يا ربَّ العالمين وأفسح له في قبره ، ونَوِّر له فيه))[1].

دعاء التعزية

إنّ لله مَا أَخَذَ ، وَلَهُ مَا أَعْطَى ، وكلُّ شيءٍ عِنْدَهُ بَأَجَلٍ مُسَمَّى ، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ ؛ فعن أسامةَ بن

---

(١) صحيح مسلم برقم [٩٢٠].

زيد رضي الله عنهما قال: أَرْسَلَتْ ابنةُ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ إليه إنَّ ابناً لي قُبِضَ فائتنا فأرسل يقرئ السلام ويقول : ((إنَّ لله ما أخذ وله ما أعطى وكُلٌّ شيءٍ عنده بأجلٍ مسمى فلتصبر ولتحتسب)) فَأَرْسَلَتْ إليه تُقْسِمُ عليه لَيَأْتِيَنَّهَا، فَقَامَ ومعه سعد ابن عبادة ، ومعاذ بن جبل ، وأبي بن كعب، وزيد ابن ثابت رضي الله عنهم ورجال فَرُفِعَ إلى رسولِ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ الصَّبِيُّ ونفْسُهُ تَتَقَعْقَع[1] قال : حسبته أنَّه قال كَأَنَّهَا شَنٌّ ففاضت

(١) تقعقع : اضطرب وتحرك. القاموس المحيط (٦٧٩).

عيناه، فقال سعد رضي الله عنه: يا رسول الله ما هذا ؟! فقال : ((هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء))[1].

ما يقال عند إدخال الميت القبر

باسم الله وبالله وعلى سنة رسول الله . وفي رواية : ((وعلى ملة رسول الله)) ؛ فعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ كان إذا أدخلَ الميتَ القبرَ ، وقال أبو خالد

(١) صحيح البخاري برقم [١٢٢٤] ومسلم برقم [٩٢٣] واللفظ للبخاري.

[1]مرة : إذا وضع الميت في لحده قال مرة: ((باسم الله وبالله ، وعلى ملة رسول الله)).

وقال مرة : ((باسم الله وبالله ، وعلى سنة رسول الله)) صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ[2].

الدعاء بعد دفن الميت

اللَّهُمَّ اغفر له ، اللَّهُمَّ ثبته ؛ فعن عثمان بن عفان ﷺ قال : كان النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ إذا فرغَ من دفنِ الميتِ وَقَفَ عليه فقال :

---

(١) هو أحد رواة الحديث.

(٢) رواه الترمذي برقم [١٠٤٦] وقال: حسن غريب.

((استغفروا لأخيكم ، وسلوا له التثبيت ، فإنَّه الآن يسأل))[1].

دعاء الهمِّ والحزن

اللَّهُمَّ إني عبدك وابن عبدك ، ابن أمتك ناصيتي بيدك ماضٍ فيَّ حُكْمُك ، عَدْلٌ فيَّ قضاؤك ، أسألك بكل اسمٍ هُوَ لَكَ ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ في كِتَابِكَ أو عَلَّمْتَهُ أحدًا مِنْ خَلْقِكَ ، أو استأثرت به في عِلْمِ الغيب عندك أن تجعلَ القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي ؛ فعن عبدالله بن

(١) رواه أبو داوود برقم [٣٢٢١].

مسعود ﷺ قال : قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ:« ما قال عَبْدٌ قَطُّ إذا أصابه هَمٌ وحزن : اللَّهُمَّ إني عبدك ، وابن عبدك ، ابن أمتك ناصيتي بيدك ، ماضٍ فيَّ حُكمك ، عَدْلٌ فيَّ قضاؤك ، أسألك بكل اسم هو لك ، سميت به نفسك ، أو أنزلته في كتابـك أو عَلَّمْتَهُ أحـدًا من خلقك ، أو استأثرت به في علم الغيب عندك ، أنْ تجعلَ القرآن ربيع قلبي ، ونورَ صَدْرِي وجَلاء حزني ، وذهاب همي . إلاَّ أذهب الله عَزَّ وَجَلَّ هَمَّهُ وأبدله مكان حزنه فرحًا . قالوا : يا رسول الله ، ينبغي لنا أنْ نتعلم هؤلاء الكلمات ،

قال: أجل ، ينبغي لمن سَمِعَهُنَّ أن يَتَعَلَمَهُنَّ»[1].

دعاء زيارة المقابر

(١) السلام عليكم دارَ قومٍ مؤمنين ، وإنَّا إن شاءَ الله بكم لاحقون ؛ فعن عائشةَ رضي الله عنها أنها قالت : كانَ رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ كلما كان ليلتها مِن رسولِ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ يخرجُ من آخر الليل إلى البقيع فيقول: «السلام عليكم دار قومٍ مؤمنين ، وإنا إنْ شاء الله بكم

---

(١) مسند أحمد برقم [٤٣١٨] وصحيح ابن حبان برقم [٩٧٢].

لاحقون ، اللَّهُمَّ اغفر لأهل بقيع الغرقد))[1].

(٢) السلام عليكم أهل الديار مِنَ المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، أسأل الله لنا ولكم العافية ؛ فعن بريدة ﷺ قال : ((كان رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ يُعَلِّمَهُم إذا خرجوا إلى المقابر...السلام عليكم أهلَ الديار من المؤمنين والمسلمين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، أسأل الله لنا ولكم العافية))[2].

---

(١) صحيح مسلم برقم [٩٧٤].

(٢) صحيح مسلم برقم [٩٧٥].

دعاء السفر

الله أكبر (ثلاثًا) ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ۝١٣ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾ [الزخرف] **اللَّهُمَّ إنا نسألك في سفرنا هذا البِرَّ والتقوى ، ومِنَ العمل ما ترضى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هذا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ في السَّفَر ، والخَلِيْفَةُ في الأَهْلِ، اللَّهُمَّ إني أعوذ بك مِنْ وَعْثَاءِ**[1] **السَّفَر، وَكآبَةِ المنْظَر وَسُوءِ المُنْقَلَبِ في المَالِ والأَهْلِ.**

---

(١) وعثاء السفر : مشقته ، وأصل الوعث : الطريق العسر الذي تغيب فيه الأقدام. القاموس المحيط (١٦٣).

فإذا رجعَ قَالَهُنَّ وزاد: ((**آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون**)) ؛ فعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ كان إذا استوى على بعيره خارجًا إلى سفر ، كَبَّرَ (ثلاثًا) ثم قال:﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴾ اللَّهُمَّ إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ، ومن العمل ما ترضى ، اللَّهُمَّ هَوِّن علينا سفرنا هذا، واطوِ عَنَّا بُعْدَه، اللَّهُمَّ أنت الصاحبُ في السفر، والخليفةُ في الأهل، اللَّهُمَّ إني أعوذُ بك من وَعْثَاءِ السفر، وكآبة المنظر، وسوء المنقلب في المال

والأهل . وإذا رجع قَالَهُنَّ وزاد فيهن : ((آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون)).

دعاء الركوب

باسم الله ، الحمد لله ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾ الحمد لله (ثلاثاً) الله أكبر (ثلاثا) سبحانك اللَّهُمَّ إني ظلمت نفسي فاغفر لي فإنَّه لا يغفر الذنوبَ إلاَّ أنت ؛ فعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى سفر كَبَّرَ ثلاثًا ثم قال:﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ

لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾
اللَّهُمَّ إنا نسألك في سفرنا هذا البر..(١) .

وعن علي بن ربيعة قال: شهدتُ عليًا رضي الله عنه وأُتِيَ بدابةٍ ليركبها فلما وَضَعَ رِجْلَهُ في الرِّكَابِ قال: باسم الله، فلما استوى على ظهرها قال: الحمد لله، ثم قال: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾ ثم قال : الحمد لله (ثلاثَ مرات) ثم قال : الله أكبر (ثلاثَ مرات) ثم قال : سبحانك إنِّي ظلمتُ نفسي فاغفر لي فإنه

---

(١) صحيح مسلم برقم [١٣٤٢].

لا يغفر الذنوب إلاَّ أنت. ثم ضَحِكَ ، فقيل: يا أمير المؤمنين ، من أيِّ شيءٍ ضحكتَ؟ قال : ((رأيت النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ فعل كما فعلتُ ثم ضَحِكَ فقلتُ يا رسول الله من أيِّ شيءٍ ضحكتَ؟ قال: إنَّ ربك يعجبُ مِن عبده إذا قال: اغفر لي ذنوبي يعلم أنَّه لا يغفر الذنوب غيري))(١).

دعاء المسافر للمقيم

أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ الذي لا تَضِيْعُ وَدَائِعُهُ ؛ فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : وَدَّعَنِي رسولُ الله

(١) رواه أبو داوود برقم [٢٦٠٢] والترمذي برقم [٣٤٤٦] وقال: حسن صحيح. واللفظ لأبي داوود.

صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ ، فقال : ((أستودِعُكَ اللهَ الذي لا تضيع ودائعه))[1].

دعاء المقيم الذي يودع المسافر

(١) **أَسْتَودِعُ اللهَ دِيْنَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيْم عَمَلِكَ** ؛ فعن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال: كان رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ إذا ودَّع رجلاً أخذ بيده فلا يدعها حتى يكونَ الرجلُ هو يدعُ يَدَ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وآله سَلَّمَ ويقول: ((أستودع الله دينك وأمانتك وآخر عملك))[2].

---

(١) رواه ابن ماجه برقم [٢٨٢٥] .

(٢) رواه الترمذي برقم [٣٤٤٢] وفي رواية ((خواتيم عملك)).

(٢) زَوَّدَكَ اللهُ التَّقْوَى، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ، وَيَسَّرَ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُمَا كُنْتَ ؛ فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : جاء رجلٌ إلى النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ فقال : يا رسول الله ، إنِّي أريد سفراً فَزَوِّدْنِي ، قال : ((زَوَّدَكَ اللهُ التقوى ، قال: زِدْنِي ، قال : وغَفَرَ ذَنْبَكَ ، قال : زِدْنِي بأبي أنت وأمي قال: ويَسَّرَ لك الخير حيثما كنت))[1] .

---

(١) رواه الترمذي برقم [٣٤٤٤] وقال : حسن غريب.

ما يقال أثناء السفر عند
الصعود والنزول

يسن التكبير عند الصعود، والتسبيح عند النزول ؛ فعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: ((كُنَّا إِذَا صَعَدْنَا كَبَّرْنَا، وإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا))[1].

ما يقول مَنْ خَافَ قَوماً:

اللَّهُمَّ إنا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِم ، ونعوذ بك من شرورهم ؛ فعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ كان إذا خاف قومًا قال : ((اللَّهُمَّ إنا نجعلك في

(١) صحيح البخاري برقم [٢٨٣١].

نحورهم، ونعوذ بك من شرورهم))[1].

دعاء دخول القرية

اللَّهُمَّ ربُّ السماوات السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ وَرَبُّ الأَرَضِيْنَ وَمَا أَقْلَلْنَ ، وَرَبُّ الشَّيَاطِيْنِ وما أَظْلَلْنَ ، ورَبُّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ ، فإنا نسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخيْرَ أَهْلَهَا ونعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا ، وَشَرِّ أَهْلِهَا ، وَشَرِّ مَا فِيْهَا ؛ فعن صُهَيب رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ لم يَرَ قريةً يريد دخولَها إلاَّ قال حين يراها : ((اللَّهُمَّ رَبُّ السماوات السبع وما أظللن ،

(١) رواه أبو داوود برقم [١٥٣٧].

ورب الأرضين وما أقللن، ورب الشياطين وما أضللن ورب الرياح وما ذرين، فإنا نسألك خير هذه القرية، وخير أهلها، ونعوذ بك من شرها، وشر أهلها، وشر ما فيها))[1].

دعاء الرجوع من السفر

يكبر على كل شَرَفٍ[2] (ثلاث تكبيرات) ثم يقول: لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له، له

---

(١) صحيح ابن خزيمة برقم [٢٥٦٥] وصحيح ابن حبان برقم [٢٧٠٩].

(٢) الشَّرَفُ: هو المكان العالي. القاموس المحيط (٧٤١).

الملك، وله الحمد وهو على كُلِّ شيءٍ قدير. آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون ، صدق الله وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده ؛ فعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ كان إذا قَفَلَ(1) من غزوٍ أو حَجٍّ أو عمرةٍ يُكَبِّرُ على كُلِّ شَرَفٍ مِنَ الأرض (ثلاثَ تكبيرات) ثم يقول : ((لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد وهو على كُلِّ شيءٍ قدير. آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون

---

(١) قفل: رجع. القاموس المحيط [٩٤٥].

صدق الله وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده))[1].

ما يقال لمن عاد من الحج:

قَبِلَ اللهُ حَجَّكَ ، وغَفَرَ ذنبكَ وأخْلَفَ نفقتَكَ؛ فعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: جاء غلامٌ إلى النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ فقال: إني أريد الحَجَّ فمشى معه رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ فقال : ((يا غلام زَوَّدَكَ الله

(١) صحيح البخاري برقم [٦٠٢٢] ومسلم برقم [١٣٤٤] واللفظ للبخاري.

التقوى ، وَوَجَّهَكَ إلى الخير ، وكَفَاكَ الهَمَّ)) فلما رجع الغلام ، سَلَّمَ على النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ فقال : ((يا غلام ، قَبِلَ اللهُ حَجَّكَ ، وغَفَرَ ذنبكَ ، وأخْلَفَ نفقتَكَ))[1].

الدعاء على العدُوِّ

اللَّهُمَّ مُنْزِلُ الكتاب ، سريع الحساب ، أهزم الأحزاب ، اللَّهُمَّ اهزمهم وزلزلهم ؛ فعن عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال : دعا رسولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ على

(١) رواه الطبراني في المعجم الأوسط برقم [٤٥٤٨].

الأحزاب فقال : ((اللَّهُمَّ منزل الكتاب سريع الحساب ، أهزم الأحزاب ، اللَّهُمَّ اهزمهم وزلزلهم))[1].

الدعاء عند قتال العدُوِّ

اللَّهُمَّ مُنْزِلُ الكِتَابِ ، وَمُجْرِيُ السَّحَابِ ، وهَازِمُ الأحْزَابِ ، اهزمهم وانصرنا عليهم ؛ فعن عبدالله بن أبي أوفي رضي الله عنهما أنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ في بعض أيامه التي لقي فيها[2] انتظر حتى مالتِ الشمسُ ثم قام في الناس خطيبًا

(١) صحيح مسلم برقم [١٧٢٤].

(٢) يقصد الأيام التي لقي فيها العدو.

قال : ((أيها الناس لا تتمنوا لقاء العَدُوِّ ، وسلوا الله العافية ، فإذا لقيتموهم ، فاصبروا واعلموا أنَّ الجنةَ تحت ظلالِ السيوف، ثم قال: اللَّهُمَّ مُنْزِل الكتاب ومجري السحاب ، وهازم الأحزاب ، اهزمهم وانصرنا عليهم))(١).

دعاء الريح

اللَّهُمَّ إني أسألك خيرُها ، وخير ما فيها وخير ما أُرْسِلَتْ به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها،

---

(١) صحيح البخاري برقم [٢٨٠٤] ومسلم برقم [١٧٤٢] واللفظ للبخاري.

وشر ما أُرْسِلَتْ به ؛ فعن عائشةَ زوجِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ أنَّها قالت : كان النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ إذا عَصَفَتِ الريح قال : ((اللَّهُمَّ إني أسألك خيرها، وخير ما فيها ، وخير ما أرسلتْ به ، وأعوذ بك من شرها ، وشر ما فيها ، وشر ما أرسلتْ به))[1].

دعاء الرعد

كان عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما إذا سمع الرعد ترك الحديثَ،وقال:((سبحان الذي يُسَبِّحُ

(١) صحيح مسلم برقم [٨٩٩].

الرعدُ بحمده والملائكة من خيفته)) ثم يقول:إنَّ هذا لوعيد لأهل الأرض شديد[1].

وكان عبدالله بن عباس رضي الله عنهما يقول عند الرعد : ((سبحانَ الذي يُسَبِّحُ الرعد بحمده ، والملائكة من خيفته وهو على كُلِّ شيءٍ قدير)) ثم يقول: مَن قال ذلك وأصابته صاعقة فَعَلَيَّ ديتُه[2].

دعاء عند نزول المطر

(١) **صَيِّبًا نَافِعًا** ؛ فعن عائشةَ رضي الله عنها

---

(١) صحيح مسلم برقم [٨٩٩].

(٢) رواه سعيد بن منصور برقم [١١٦٥].

أنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ : ((كان إذا رأى المطرَ قال : صَيِّبًا نافعا))[1] .

(٢) رحمة ؛ فعن عائشة رضي الله عنها قالتْ : ((كانَ رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ إذا كان يومُ الريحِ والغيمِ عُرِفَ ذلك في وجهه ، وأقبل وأدبر، فإذا مَطَرَتْ سُرَّ به ، وذهب عنه ذلك ، قالتْ عائشةُ رضي الله عنها : فسألته فقال : إني خشيتُ أن يكون عذابًا سُلِّطَ على أمتي ، ويقول إذا رأى المطر: رحمة))[2].

---

(١) صحيح البخاري برقم [٩٨٥].

(٢) صحيح مسلم برقم [٨٩٩].

دعاء بعد نزولِ المطر

مُطِرْنَا بفضل الله ورحمته ؛ فعن زيد بن خالد الجُهَنِيِّ رضي الله عنه أنه قال : صلى بنا رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ صلاةَ الصبحِ بالحديبيةِ على إثر سماءٍ كانت من الليلة ، فلما انصرف أقبل على الناس فقال: «هل تدرون ماذا قال ربكم ؟ قالوا: اللهُ ورسولُه أعلم. قال: أصبح من عبادي مؤمن وكافر: فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته، فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب، وأما من قال: بنوء كذا وكذا، فذلك كافر بي ومؤمن

بالكوكب))[1].

دعاء صرف المطر

اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا ولا عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ عَلَى الآكَام[2] والظِّرَابِ[3] وَبُطُونِ الأوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ ؛

فعن شريك عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنَّ رجلاً دخل المسجد يوم جمعة من بابٍ كان نحو

---

(١) صحيح البخاري برقم [٨١٠] ومسلم برقم [٧١].

(٢) الآكام : جمع أُكُمٍ ، وهو الموضع الذي هو أشد ارتفاعا مما حوله. لسان العرب (١٢/ ٢٠ـ٢١).

(٣) الظراب : جمع ظَرِب ، وهو الجبل المنبسط أو الصغير . القاموس المحيط (١٠٣).

دار القضاء ورسول الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ قائم يخطب فاستقبل رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ قائما، ثم قال: يا رسول الله هلكت الأموال ، وانقطعتِ السبلُ ، فادع الله يغثنا، فرفع رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ يديه ثم قال : ((اللَّهُمَّ أغثنا ، اللَّهُمَّ أغثنا، اللَّهُمَّ أغثنا)) قال أنس رضي الله عنه: ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة[1] وما بيننا وبين

---

(١) القَزَعُ : قطع من السحاب. القاموس المحيط (٦٧٦).

سلع[1] من بيت ولا دار ، قال : فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس، فلما توسطت السماء انتشرت، ثم أمطرت، فلا والله ما رأينا الشمس ستا، ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة (يعني الثانية) ورسول الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ قائم يخطب فاستقبله قائما فقال: يا رسول الله، هلكت الأموال، وانقطعت السبل، فادع الله ، قال : فرفع رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ يديه ثم قال : «اللَّهُمَّ حَوَالينا ولا علينا اللَّهُمَّ على

(١) سَلْعٌ : جبل في المدينة المنورة. القاموس المحيط (٦٥٦).

الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر»
قال: فأقلعتُ وخرجنا نمشي في الشمس. قال
شَريك[1]: سألت أنس بن مالك رضي الله عنه أهو
الرجل الأول ؟ فقال : ما أدري[2].

الدعاء للعروس[3]

بَارَكَ اللهُ لَكَ وَبَارَكَ عَلَيْك، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا في خَيْرٍ ؛ فعن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى

---

(١) راوي الحديث عن أنس رضي الله عنه.

(٢) صحيح البخاري برقم [٩٦٨] ومسلم برقم [٨٩٧].

(٣) العروس : تطلق على الذكر والأنثى.

الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ كان إذا رفَّأ[1] الإنسان إذا تزوج قال : ((بارك الله لك وبارك عليك ، وجمع بينكما في خير))[2].

دعاء تحنيك الطفل

ينبغي لمن يُحَنِّكُ الطفلَ أن يدعوَ له بالبركة ؛

---

(١) معنى قولهم : (بالرفاء والبنين) : أي بالالتئام وجمع الشمل، ومعنى رفّأ : ضم بعضه إلى بعض. القاموس المحيط (٤٠). ولقد نهى النبي عن قول بالرفاء والبنين وعلمنا بارك الله لك وعليك..

(٢) رواه أبو داوود برقم [٢١٣٠] والترمذي برقم [١٠٩١] وقال: حسن صحيح. وابن ماجه برقم [١٩٠٥] .

فعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : ((وُلِدَ لي غلام فأتيتُ به النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ فسَمَّاهُ إبراهيم ، وحَنَّكَهُ بتمرة ، ودعا له بالبركة))[1]

استحباب التهنئة بالمولود

كان سيدنا الحسن البصري يُعَلِّمُ الناس في التهنئة بالمولود أن يقولوا: باركَ اللهُ لَكَ في الموهوبِ لَكَ وَشَكَرْتَ الوَاهِبَ ، وبَلَغَ أَشُدَّهُ ورُزِقْتَ بِرَّهُ .

---

(١) صحيح البخاري برقم [٥١٥٠].

ويستحب للمُهَنَّئِ أنْ يَرُدَّ فيقول : بارك الله لك وبارك عليك ، وجزاك الله خيرًا ، ورزقك الله مثله أو أجزل الله ثوابك[1].

دعاء مَن خاف العين

لقد جاء في الحديث الصّحيح أنَّ العينَ حَقٌّ ؛ فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ قال : ((العينُ حَقٌّ))[2].

---

(١) ذكره النووي في الأذكار [٢٤٨-٢٤٩].

(٢) صحيح البخاري برقم [٥٤٠٨] وصحيح مسلم برقم [٢١٨٧].

ولكي لا يصاب المسلمُ بالعين ، عليه أنْ يطلبَ ممن شَكَّ منه أنه عيَّان – أي : يصيب بالعين – أن يدعوَ بالبركة.

وعن عبدالله بن عامر قال : انطلق عامر بن ربيعة وسهل بن حنيف يريدان الغسل ، فانطلقا يلتمسان الخمر ، قال : فوضع عامرٌ جبةً كانت عليه من صوف فنظرت إليه فأصَبْتَهُ بعيني ، فنزل الماء يغتسل ، قال : فسمعت له في الماء قرقعة فأتيته فناديته ثلاثاً ، فلم يجبني ، فأتيت النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ فأخبرته قال : فجاء يمشي

فخاض الماء كأني أنظر إلى بياض ساقيه قال : فضرب صدره بيده ثم قال : اللَّهُمَّ أذهب عنه حَرَّهَا وبَرْدَهَا وَوَصَبَهَا[1] قال : فقام ، فقالَ رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ : ((إذا رأى أحدُكم من أخيه أو من نفسه أو من ماله ما يعجبه ، فليُبَرِّكْهُ[2] فإن العينَ حَقٌّ))[1].

---

(١) الوصب : المرض. القاموس المحيط (١٣).

(٢) قال الباجي: هو أن يقول: (بارك الله فيه) فان ذلك يبطل المعنى الذي يخاف من العين ويذهب تأثيره. وقال ابن عبد البر يقول: (تبارك الله أحسن الخالقين اللهم بارك فيه). تنوير الحوالك (١/ ٢٢٨).

وعن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال: مَرَّ عامر ابن ربيعة بسهل بن حنيف وهو يغتسل فقال : لَمْ أَرَ كاليوم ولا جلد مخبأة[2]فما لَبِثَ أن لُبِطَ[3] به فأتي به النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ فقيل له : أدرك سهلاً صريعاً قال : ((مَنْ تتهمون به؟)) قالوا: عامر بن ربيعة. قال : ((عَلامَ يَقْتل

---

(١) رواه مالك في الموطأ برقم [١٦٧٩].

(٢) يقصد بجلد مـخبأة : الجارية التي في خدرها لم تتزوج بعد ووجه الشبه نعومة الجسد.

(٣) لبط : سقط من قيام. القاموس المحيط (٦١٦).

أحدُكم أخاه ، إذا رأى أحدكم من أخيه ما يعجبه فليَدْعُ لَهُ بالبركة ، ثم دعا بماءٍ ، فأمر عامراً أنْ يتوضأ، فغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ، وركبتيه ، وداخلة إزاره ، وأمره أن يَصُبَّ عليه))(١).

دعاء يقرأ على مكان الألم

توضع اليد على مكان الألم وتقول : باسم الله (ثلاثاً) أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر (سبعاً) ؛ فعن عثمان بن أبي العاص الثقفي رضي الله عنه أنه شكا إلى رسولِ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله

(١) رواه ابن ماجه برقم [٣٥٠٩].

وَسَلَّمَ وجعاً يجده في جسده منذ أسلمَ ، فقال له رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ : ((ضع يدك على الذي تَأَلَّمَ مِنْ جسدك وقل: باسم الله (ثلاثاً) وقل (سبعَ مرات) ((أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر))[1].

دعاء ذبح الأضاحي

باسم الله، والله أكبر ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَإِلَيْكَ اللَّهُمَّ اقْبَلْهُ مِنِّي ؛ فعن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(١) صحيح مسلم برقم [٢٢٠٢].

أنَّه قال : يقولُ الله تبارك وتعالى :﴿ فَٱذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَا صَوَآفَّ ﴾ [الحج: ٣٦] قال : ((قيامًا على ثلاثِ قوائم معقولة باسم الله ، والله أكبر ، اللَّهُمَّ منك وإليك))[١].

وعن عائشة رضي الله عنها أنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ أمر بكبشٍ أقرنٍ ، يطأ في سواد ويبركُ في سوادٍ ، وينظرُ في سواد[٢] فَأُتِيَ به لِيُضَحِّي

(١) رواه الحاكم برقم [٧٥٧١].

(٢) المعنى أن قوائم الكبش وبطنه وما حول عينيه أسود.

به فقال يا عائشة : ((هلمي المدية[1] اشحذيها بحجر ففعلت ثم أخذها وأخذ الكبش فأضجعه ثم ذبحه ثم قال : بسم الله ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ من محمدٍ وآلِ محمد ومن أمةِ محمدٍ ، ثم ضَحَّى بِهِ))[2].

دعاء تسهيل الصعب

اللَّهُمَّ لا سَهْل إلاَّ مَا جَعَلْتَهُ سَهْلًا، وَأَنْتَ تَجْعَلُ الْحَزَنَ إِذَا شِئتَ سَهْلًا ؛ فعن أنس بن مالك رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وآله

(١) أي : أعطيني السِّكِيْنَة.

(٢) صحيح مسلم برقم [١٩٦٧].

وَسَلَّمَ قال : ((اللَّهُمَّ لا سهل إلاَّ ما جعلته سهلًا وأنت تجعل الحَزَنَ إذا شئت سهلًا))[1].

والحمد لله أولا وآخرا ، ونسأله التوفيق للعمل بتلك الدعوات النبوية المباركة ؛ حتى تشرق أنوار نبينا علينا في حياتنا وبعد مماتنا ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله الطاهرين ، وصحابته الميامين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

---

(١) رواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة برقم [١٦٨٥] كما رواه ابن حبان في صحيحه برقم [٩٧٤] بلفظ: وتجعل الحَزَنَ سهلًا إذا شئت.

قائمة المراجع

١. الأحاديث المختارة للحافظ محمد عبد الواحد المقدسي المتوفى سنة ٦٤٣هـ ، تحقيق : عبدالملك بن عبدالله ابن دهيش ، دار خضر بيروت ، ط٣/ ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م.

٢. الأذكار من كلام سيد الأبرار للإمام يحيى بن شرف النووي المتوفى سنة ٦٧٦هـ، تحقيق: محيى الدين الشامي ، مؤسسة الريان، بيروت ط٣/ ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م.

٣. تعجيل المنفعة، بزوائد رجال الأئمة الأربعة للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ دار الكتاب العربي ـ بيروت.

٤. جامع الترمذي للإمام محمد بن عيسى الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩هـ تحقيق : أحمد شاكر وإبراهيم عطوة ، المكتبة الإسلامية.

٥. سنن ابن ماجه للإمام محمد بن عبد الله القزويني المتوفى سنة ٢٧٥هـ ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء التراث العربي ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م .

٦. سنن أبي داود للإمام سليمان بن الأشعث السجستاني المتوفى سنة ٢٧٥هـ تحقيق: هيثم بن نزار تميم، شركة الأرقم ابن أبي الأرقم ،بيروت ط١/ ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م.

٧. سنن البيهقي الكبرى للحافظ أحمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨هـ، تحقيق : محمد عبدالقادر عطا ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ، ط١/ ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م.

٨. سنن الدارمي للحافظ عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي المتوفى سنة ٢٥٥هـ دار الفكر، بيروت ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م.

٩. سنن سعيد بن منصور للحافظ سعيد بن منصور المتوفى سنة ٢٢٧هـ، تحقيق : سعد ابن عبدالله بن عبدالعزيز آل حميد ، دار العصيمي ـ الرياض ط١/ ١٤١٤هـ.

١٠. سنن النسائي الصغرى "المجتبى" للإمام أحمد ابن شعيب النسائي المتوفى سنة ٣٠٣هـ تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية - بيروت ط١/ ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .

١١. سنن النسائي الكبرى للإمام أحمد بن شعيب النسائي المتوفى سنة ٣٠٣هـ تحقيق : عبدالغفار سليمان ، دار الكتب العلمية ــ بيروت ، ط١/ ١٤١١هـ ــ ١٩٩١م.

١٢. صحيح ابن حبان للحافظ محمد بن حبان البُسْتي المتوفى سنة٣٥٤هـ تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة بيروت ط١/ ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م.

١٣. صحيح ابن خزيمة للإمام محمد بن إسحاق ابن خزيمة المتوفى سنة ٣١١هـ تحقيق : محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت ط١/ ١٣٩١هـ ـ ١٩٧١م.

١٤. صحيح البخاري للإمام محمد بن إسماعيل البخاري المتوفى سنة٢٥٦هـ تحقيق: مصطفى ديب البغا ، دار ابن كثير ـ دمشق، دار اليمامة ـ بيروت ط٣/ ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.
١٥. صحيح مسلم للإمام مسلم بن الحجاج القشيري المتوفى سنة ٢٦١هـ تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي دار الحديث ـ القاهرة ط١/ ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م.
١٦. عمل اليوم والليلة للحافظ أحمد بن محمد الدينوري المعروف بابن السني المتوفى سنة ٣٦٤هـ شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم بيروت ط١/ ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م .

١٧. القاموس المحيط للشيخ محمد بن يعقوب الفيروزآبادي المتوفى سنة ٨١٧هـ، توثيق : يوسف البقاعي دار الفكر ـ بيروت ١٤١٥هـ ١٩٩٥م .

١٨. لسان العرب للشيخ محمد ابن مكرم ابن منظور المتوفى سنة ٧١١هـ دار صادر ـ بيروت.

١٩. المستدرك على الصحيحين للحافظ محمد بن عبدالله الحاكم المتوفى سنة ٤٠٥هـ تحقيق : مصطفى عبدالقادر عطا ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ط١/ ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

٢٠. مسند أحمد للإمام أحمد بن محمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١هـ، تحقيق : أحمد محمد شاكر دار الحديث القاهرة ط١/ ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م

٢١. مصنف ابن أبي شيبة للحافظ عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، دار التاج ـ بيروت ، ط١ ، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م.

٢٢. المعجم الأوسط للحافظ سليمان بن أحمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠هـ تحقيق: طارق ابن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسين ، دار الحرمين ـ القاهرة ١٤١٥هـ .

٢٣. موطأ مالك برواية يحيى بن يحيى الليثي للإمام مالك بن أنس الأصبحي المتوفى سنة ١٧٩هـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م .

فهرس الأدعية

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
فضل الدعاء	٧
أهمية الاستيقان باستجابة الدعاء........	٨
سورة يس وفضلها....................	١٠
سورة الدخان وفضلها................	٢٠
سورة الرحمن وفضلها	٢٦
سورة الواقعة وفضلها...............	٣٢
سورة الملك وفضلها.................	٣٨
سورة الكهف وفضلها................	٤٥

الموضوع	الصفحة
فضل الصلاة على الرسول............	٦٦
فضل الاستغفار......................	٦٧
فوائد الذكر.........................	٧٥
دعاء الدخول إلى المترل............	٧٨
دعاء قبل الطعام....................	٧٩
دعاء الفراغ من الطعام..............	٨٢
دعاء الصائم عند إفطاره............	٨٣
دعاء الضيف لصاحب الطعام	٨٤
دعاء كفارة المجلس..................	٨٧
دعاء من نظر في المرآة...............	٨٨
دعاء إتيان الزوجة.....................	٨٩
دعاء دخول الخلاء....................	٩٠

الموضوع	الصفحة
دعاء الخروج من الخلاء...............	٩٠
دعاء النوم............................	٩١
دعاء من تقلب ليلاً.....................	٩٩
دعاء الفزع في النوم	١٠١
ما يفعله عند رؤية المكروه	١٠٢
دعاء الاستيقاظ من النوم	١٠٥
دعاء الفراغ من الوضوء	١١٠
دعاء الوتر	١١٣
دعاء ليلة القدر	١١٥
دعاء الكرب	١١٦
كيف يجاب المؤذن؟	١١٨
دعاء الأذان..........................	١٢٢

الموضوع	الصفحة
دعاء لبس الثوب........................	١٢٣
دعاء لبس الثوب الجديد.............	١٢٤
دعاء الخروج من المترل................	١٢٧
دعاء رؤية الهلال........................	١٢٨
دعاء الذهاب للمسجد................	١٢٩
التعوذ عند سماع الكلاب والحمير	١٣١
الدعاء عند سماع الديك	١٣٢
دعاء دخول المسجد	١٣٢
سجود التلاوة	١٣٤
صلاة الاستخارة	١٣٦
المحبة في الله	١٣٨
دعاء الخروج من المسجد	١٣٩

الموضوع	الصفحة
دعاء رؤية أول الثمر	١٤٠
دعاء دخول السوق	١٤٢
دعاء من رأى مبتلى....................	١٤٤
ما يقال لمن صنع معروفا.............	١٤٦
ما يقول من عطس......................	١٤٦
ما يقال للكافر إذا عطس	١٤٨
من سره أمر أو كرهه	١٤٨
دعاء من أصيب بمصيبة	١٤٩
دعاء إغماض عين الميت	١٥١
دعاء التعزية	١٥٢
دعاء إدخال الميت إلى القبر	١٥٤
الدعاء بعد دفن الميت	١٥٥

الموضوع	الصفحة
دعاء الهَمِّ والحزن	١٥٦
دعاء زيارة القبور	١٥٨
دعاء السفر	١٦٠
دعاء الركوب	١٦٢
دعاء المسافر للمقيم	١٦٤
دعاء المقيم للمسافر	١٦٥
دعاء الصعود والنزول	١٦٧
ما يقول من خاف قومًا	١٦٧
دعاء دخول القرية	١٦٨
دعاء الرجوع من السفر	١٦٩
ما يقال لمن عاد من الحج	١٧١
الدعاء على العدو	١٧٢

الموضوع	الصفحة
الدعاء عند قتال العدو	١٧٣
دعاء الريح	١٧٤
دعاء الرعد	١٧٥
الدعاء عند نزول المطر	١٧٦
الدعاء بعد نزول المطر	١٧٨
دعاء صرف المطر	١٧٩
الدعاء للعروس	١٨٢
دعاء تحنيك الطفل	١٨٣
استحباب التهنئة بالمولود	١٨٤
دعاء من خاف العين	١٨٥
ما يقرأ على مكان الألم	١٨٩
دعاء ذبح الأضاحي..................	١٩٠

الموضوع	الصفحة
دعاء تسهيل الصعب..................	١٩٢
قائمة المراجع..........................	١٩٤
فهرس الأدعية.........................	٢٠١